

متشدّد سعودي يبحث على الحرب ضدّ أمريكا بنداء قبل مقتله
أمريكي يبحث عن جثة شقيقه الذي قطع رأسه في السعودية

صحيفة: بن لادن يخطط لهجوم كبير على أمريكا هذا العام

ریدج ان المعلومات المتوفّرة لا تكشف زماناً او مكاناً ولا اسلوباً لتنفيذ هذه الاعتداءات وان مستوى الانذار الارهابي في الولايات المتحدة «مرتفع» حالياً.

وقال مسؤول الشرطة في نيويورك ان خطط قوات الشرطة اخذت بعين الاعتبار منذ البداية ان القاعدة قد تقوم بضرر اجتماعات سياسية وانتخابات، مشيراً الى ان تصريحات ريدج لا تجعلهم يغبون من خططهم.

وكان ريدج قد زار بمعية مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) مجلس الشيوخ لابلاغ اعضائه بمستوى التهديد الارهابي وعقد اجتماع مماثل في مجلس النواب. وقال رئيس الغرفة الديموقراطية في مجلس الشيوخ بيل فريست في ختام اجتماع مغلق نظم بحضور ريدج ومدير مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) روبرت مولر ومسؤول في وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي اي) (هناك خطر متزايد بوقوع هجمات ارهابية في الولايات المتحدة بحلول موعد الانتخابات الرئاسية (...)) ولكن لا يوجد سبب طبعاً للذعر او لشل النشاط».

واكد المتحدث باسم البيت الابيض ان ابلاغ المواطنين امر هام حيث قال سكوت مكليان ان «مسؤوليتنا الكبرى هي حماية الامريكيين وعندما نلتقي معلومات ذات صدقية كهذه تؤكّد استمرار القاعدة في التحضير لهجوم واسع النطاق ضد الامريكيين فمن المهم ابلاغهم بما نتلقاه من معلومات وهذا ما نفعله بالضبط».

ورفض المتحدث اي اصابة بين الانذار واستغلال الادارة الامريكية التهديدات الارهابية انتخابياً الى حين الاقتراع الرئاسي في تشرين الثاني (نوفمبر).

الديمقراطيين فتشوا بصوت واحد الان التصويت بشير لانقسام حول سياسة جروج بوش في مكافحة الارهاب، واستخدامه قانون «الوطنية» لترigger الرقابة هذه. وحول طبيعة المعلومات قال مسؤول انها «مشفرة» من ناحية الزمان والمكان. ويتحقق عدد من المسؤولين الامنيين ان مطارات نيويورك وواشنطن، ولوس انجلس لا تزال اهداها ذات قيمة رمزية للقاعدة. وقال المسؤول ان المعلومات لا تحدد الانتخابات القادمة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل كهدف الا أنها تثير القلق حولها.

وقول الصحيفة ان بن لادن استخدم عدة وسائل لنقل رسائله في الماضي، من خلال مرايسيل او خطابات مشفرة او عبر الانترنت. وحذر توم ريدج وزير الامن الداخلي الامريكي يوم الخميس الامريكيين من احتمال ان تحاول القاعدة تنفيذ هجوم على نطاق واسع لتعطيل انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني (نوفمبر) ولكنه لم يقدم تفصيلات. وقال ريدج ان هذا التحذير يقود على معلومات مخابرات تم الحصول عليها من مصادر موثوقة بها وتم جمعها على مدى الاشهر الماضية.

وقال ريدج للصحافيين ان «معلومات موثوقة تفيد ان بن القاعدة ماضية في مخططاتها لتنفيذ هجوم ضخم في الولايات المتحدة بهدف عرقلة عملية التغيير الديموقراطية». وأضاف «تقضى المعلومات الدقيقة حول التوقيت والمكان ووسيلة تنفيذ الهجوم». لكنه قال انه «باتتعاون مع وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي اي) ومكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) ووكالات اخرى، نعمل بصورة حثيثة لمعرفة ذلك»، واوضح

■ لندن - «القدس العربي» وكانت: لت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اسماء ن لادن، زعيم القاعدة، يخطط لشن حجوم على امريكا في هذا العام.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين ارجزين ان بن لادن وقادته الذين تحركون في المناطق الحدودية بين باكستان وافغانستان ان المعلومات عن خطط هذه جاءت من قيادات كبيرة في قاعدة، حيث قال «ما نعرفه بشأن احدث المعلومات تلك هو انه يجري توجيهها من على المستويات في تنظيم القاعدة..».

عرف ان هذه القادة توافق العمل على قول منطقة الهدوء بين افغانستان وباكستان». وقالت الصحيفة نقلاً عن المسؤول بالادارة الامريكية انه لا يبدو ان بن لادن يحاول الخلوع بدور قيادي شطب في صياغة خطة محددة كما فعل في تحضيرات لهجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001.

ونقلت عنه قوله انه يوجد دليل على استطاعة بن لادن الاتصال باتباعه حثّهم على تنفيذ عمليات باسم القاعدة. وقال مسؤول اخر ان الادلة جمعت من عتقلين القياديين للقاعدة في السجون الامريكية، ومن معلومات استخباراتية، تقول ان بن لادن ونائبه ايمان الظواهري خطّطان لاحادث تدمير كارثي على امريكا قبل الانتخابات.

وأضاف المسؤول ان المعلومات لم تشر الى دور رئيسي لبن لادن الا الوامر كانت منه، مما يعني انها عملية مقاولة».

وجاءت المعلومات بعد ان فشل ديمقراطيون برفع الحظر عن قانون سمح للسلطات الامنية بالقيام بالرقابة على مستخدمي المكتبات العامة، ومع

طالبان تتبنى الهجوم الاخير على اللجنة الانتخابية في شرق افغانستان مسؤول: أسير أفغاني يتصل بالملأ عمر

الوضع بدل بعد سقوط طالبان في الحرب التي قادها الولايات المتحدة في أفغانستان. وكان عمر الزعيم الروحي لطالبان التي استضافت تنظيم القاعدة الذي يترعنه بن لادن في أفغانستان، ورفض عمر تسليم الاسلامي المتشدد السعودي المولود بعد هجمات 11 أيلول (سبتمبر) التي تعرضت لها الولايات المتحدة وال وقت وشنطن مسؤoliتها على القاعدة مما دفع وشنطن لتوجيه ضربات جوية دفعت بعدها بقوات برية الى أفغانستان لشن حرب اطاحت بنظام طالبان.

ومن جهة اخرى ثبتت حركة طالبان الجمعة مسؤولية الهجوم على موظفي اللجنة الانتخابية الذي اوقع قتيلا الخميس في شرق أفغانستان.

وقال عبد الله الطيفي حكيمي الذي قال انه ناطق باسم طالبان في اتصال هاتفي من منطقة لم تحدد في أفغانستان لوكاله فرانس برس «تعلن مسؤوليتنا عن انفجار الامس في منطقة خوغياني، الهجوم على سيارة اللجنة الانتخابية».

وقتلت الخميس أفغانية موظفة لدى الامم المتحدة لاحصاء الناخبين استعدادا للانتخابات الرئاسية والتشريعية المرتقبة في الخريف، في انفجار لغم زرع لدى مرور سيارتها.

واصيب أفغانيان اخران موظفان لدى الامم المتحدة بجروح طفيفة في الانفجار الذي وقع على بعد خمسين كيلومترا جنوب جلال اباد (شرق) قرب الحدود الباكستانية.

واشاد ممثل الامم المتحدة الخاصة في أفغانستان الفرنسي جان ارنو بشجاعة موظفي اللجنة الانتخابية ودعا الخميس «السلطات المحلية والشرطة والقوات الدولية وقادة الجموعات الى تقديم كل الحماية اللازمة لعملية تسجيل الناخبين وموظفيها».

وتؤكّد طالبان التي طردت من السلطة في خريف 2001 من قبل تحالف عسكري بقيادة الولايات المتحدة أنها تعمل على منع اجراء الانتخابات، الاولى من نوعها في تاريخ Afghanistan.

وفي 26 حزيران (يونيو) في جلال اباد قتلت ثلاث افغانيات يعملن لدى اللجنة الانتخابية في انفجار قنبلة زرعت في حافظهن. وتبيّن طالبان الاعتداء.

وفي اليوم التالي قتل 16 افغانياً برصاص عناصر يشتبه في انهم من طالبان، بعدما سجلوا اسماءهم على اللوائح الانتخابية في تيرين كوت، عاصمة ولاية اوروزغان في وسط البلاد.

سي بي بي-دان-كاپول (afaqasian)- روپر-ای: فال المسؤول افغانی رفیع الجماعة ان معتملا من حرکة طالبان لافغانیة اتصل بزعیم الحركة الملا محمد عمر في اول اشاره ملال شهر على ان زعیم الحركة الهاوب لا يزال على قید الحياة.

وصرح عبد الله لقمانی مسؤول الامن في جنوب افغانستان ان الملا مجاهد الذي وصفه بأنه الحارس الشخصی السابق عمر اسر هذا الاسبوع على بعد نحو 80 كيلومترا شمالی مدينة دهار.

وقال لقمانی «يوم الاثنين الماضي مجاهد تحدث مع عمر في ضورنا. لكن منذ ذلك الوقت حين حاولنا الاتصال به على هذا رقم يقطع الاتصال. الملا عمر حي».

ونقل لقمانی عن مجاهد قوله للملا عمر «أنا ضعفت» في اشارة عنقاله فيما يبدو. ونقل عن مجاهد ايضا قوله لعمر «يمكنك ان رسول الملا داد الله او اي شخص اخر، في اشارة فيما يبدو لتولي الملا الذي عن في اذار (مارس) الماضي قائدا لعمليات طالبان في جنوب افغانستان مسؤوليات مجاهد».

واختير داد الله لتولي القيادة في جنوب افغانستان من قبل مجلس مؤلف من عشرة اعضاء برئاسة عمر وهو من بين اكثر تشددين المطلوبين في افغانستان ويعتقد انه يقوم بدور نشط في تنسيق الهجمات ضد القوات الاجنبية والافغانية التي اودت حياة الملايين هذا العام.

واختفى زعيم طالبان منذ ان فرت الحركة من العاصمة افغانية كابول في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2001 ولا يعرف حتى الان مكانه.

وقال مسؤولون اسلاميين من بينهم اسامي بن لادن زعيم تنظيم قاعدة مختبئون في مكان ما على طول جبهة الحدود الافغانية باكستانية.

وذكرت صحيفة (نيويورك تایمز) الجمعة ان بن لادن يقود هؤلء القاعدة لشن هجوم على الولايات المتحدة هذا العام.

صرح لقمانی بأن مجاهد تحدث ايضا مع وزير دفاع طالبان سابق الملا عبد الله الهاوب ايضا. لكن متحدثا باسم طالبان تقي توعد بتطهير انتخابات الرئاسة الافغانية المقررة في تشرين الاول (اكتوبر) نقى الاتصال بعمر او بعيد الله.

وقال طيفي حكيمي ان مجاهد كان قريبا من عمر لكن هذا

توقيف 10 طلاب باكستانيين في قبرص للاشتباه بانتمائهم للقاعدة

■ نيكوسيا- اف ب: أعلن من مسؤولون ببارصة وصحف الجمعة ان الشرطة قبرصية اوقفت عشرة طلاب كاستانيين للاشتباه باختيائهم الى تقطيم القاعدة بينما تقوم الشرطة حاليا باتخاذ الاجراءات اللازمة لترحيلهم من بلاد.

وصرح كبيروس خريوس ستوميديس لـ«الشرق الأوسط» ان الشرطة تصرفت بناء على معلومات اقتتها وانخذت الاجراءات التي تملتها ظروف الامنية وخطر الارهاب.

واضاف انه «تم اتباع الاجراءات القانونية حرفا و لكن لا يمكننا مناقشة قضايا الامنية علنا».

واعرب اصدقاء الطلاب عن دهشتهم جرى الا ان مسؤولين رفضوا الكشف عن مزيد من المعلومات حول القضية.

وقالت مصادر قانونية لوكالة فرانس برس ان احد الطلاب اعتقل اثناء اعتصامه في مقر جامعة نicosia، حيث اقتحم

السياسي وتم ترحيله الجمعة.

ووصف مدير الكلية نيكوس نيكولاوس الطالب العشرة بأنهم «متزاًرون». وقال ان أولياء امورهم «غاضبون جدا» للطريقة التي عوملوا بها.

وصرحت احد اصدقاء الطلاب وهو بريطاني ان الطلاب العشرة لم يكونوا يعرفون بعضهم البعض جيدا والرابط الوحيدة بينهم هو انهم يدرسون في الكلية نفسها.

ويشكل الطلاب من باكستان وبنغلادش نسبة كبيرة من الطلاب الاجانب الذين يتلقون التعليم في قبرص.

وجاء اعتقال الطلاب العشرة عقب تلقي السلطات القبرصية تحذيرات من الاستخبارات الأمريكية تفيد باحتمال استهداف مصالح اجنبية على الجزيرة المتوسطية التي لم تشهد اي هجوم على يد مسلحين اجانب منذ منتصف الشتنات.

قضايا الارهاب والامن القومي».

وذكرت صحيفة «وليتيس» انه تم احتجاز الباكستانيين بينما كانوا في منزلهم بدون استخدام مذكرات اعتقال بعد ان تلقى السلطات القبرصية معلومات من الخارج تفيد انه يشتبه باختيائهم الى تنظيم القاعدة.

وصرح وزير الداخلية القبرصي اندرياس خريستو للصحيفة انه «اسباب تتعلق بالامن القومي الاعلى لا تستطيع الافصاح عن المزيد عن القضية».

وتم توقيف الطلاب المسلمين في معهد «انتروليج» في منطقة مدينة لارنكا على الساحل الجنوبي من الجزيرة الاربعاء.

وهم محتجزون في اربعة مراكز للشرطة بينما يتم اعداد اجراءات ترحيلهم.

وتم بالفعل ترحيل احد الطلاب.

برس ان احد الطلاب اعتقل اثناء اعتصامه في مقر جامعة نicosia، حيث اقتحم

العلاقات السعودية الأمريكية قد تشهد تغيراً إذا فاز كيري

او البنوك التي تشارك في غسيل الاموال او التي تتحرّك ضد المُتطرّفين. ويعد كيري وبرنامح حزناً ايضاً بشن حملة «لفضح» الاسماء التي تموّل الارهاب.

وقال بيرز «كيري يتناول سياسة الطاقة من عد اتجاهات الا ان احد الاشياء التي يهتم بها كثيراً هي ان هناك عنصراً واحداً من السياسة الخارجية عليه ان نتعامل معه حين نتعامل مع سياسة الطاقة الخاصة بنا».

وأضاف بيرز انه يتعمّن على الرياض وواشنطن مناقشة قيام بعض السعوديين بتمويل «منظماً ارهابية» وقيام وزارة الشؤون الاسلامية السعودية بتغول بعض المنظمات الاسلامية المتشددة «بمتناسب مع الصراحة». فيما يتعلق بالاعتماد على النفط قطّع بيرز ان كيري خطط «لتنظيم احتياجاتنا من الطاقة لا يصلح معه النفط الخارجي ونفط الشرقي وعنصراً حرجاً بالنسبة لاحتياجاتنا الطاقة كما هو الحال اليوم».

من جهة اخرى هاجم السناتور الجمهوري بيل دومينيكي رئيس لجنة الطاقة في مجلس الشيوخ سياسة كيري الخاصة بالطاقة ووصفها بأنها «ماكرة ولن تنفع. وتستورد امريكا النفط ايضاً من كندا وفنزويلا والمكسيك ونيجيريا». (رويترز)

الثمين من اجل التصدى
لدين في بلاهم واقترب تقرير
علاقة الخارجية على ان
سامة في هذا الاتجاه.

انه لا بد من فعل المزيد في
خلق مزيداً من هجمات
كلة ضد اميركيين وغربيين
ال سعودية ومن بطء تنفيذ
ال سعودية.

سياسات الشرق الادنى ان
وكالة المخابرات المركزية
خطاب في الاول من الشهر
يف بن عبد العزيز وزير
التجارة افكاره مع افكار
مع الافكار الامريكية قد
ي الامير عبد الله الاعشر ميلاً
بنيس الامريكي جورج بوش
ال سعودية الحاكمة كما ان
بني عملاً في مجال النفط
الديمقратي انه في حالة
في تشرين الثاني (نوفمبر)
ات مالية صارمة على الدول

غريير: ملفات الخدمة العسكرية للرئيس الأمريكي دمرت

سلبيّ الضوء مره أخرى على علاقات بوش بانرون والشركات الكبيرة

غوردون براون سيزيد النفقات للدفاع الوطني في بريطانيا

■ لندن- اف ب: يعلن وزير المالية البريطاني غوردون براون الاثنين المقبل خصصات الموازنة للوزارات للسنوات الثلاث المقبلة التي ستتضمن زيادة نفقات الامن القومي بسبب التهديدات الإرهابية في البلاد.

وتحدد قيمة الموازنة الشاملة لكل سنة مالية تبدأ في 1 نيسان (ابريل) في الربيع، وكل سنتين في تموز (يوليو) يرسم وزير المالية الخطوط العريضة لتقاسم الاموال للسنوات ثلاث المقبلة، وسيعلن براون قراراته في الساعة 14.30 بتوقيت غرينتش من الاثنين 2005، وnoon مجلس العموم.

ونور وسائل الاعلام كما هي العادة مفاوضات اللحظة الاخيرة لختلف الوزارات التي تحاول اقتناء غوردون براون بتخصيص اموال لها الاكثر مما هو متوقع.

وخلال الايام الماضية اكد الوزير انه لن يرضخ لطلاب زيادة النفقات رغم انه من ممكن تنظيم انتخابات تشريعية في ربيع 2005.

لكن في خطاب امام المجلس البريطاني قال ايضا انه يعتزم زيادة مخصصات الامن القومي. وذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» ان براون يمكن ان يكشف عن تفاصيل موازنة مخصصة فعلا لامن القومي مع الاموال المخصصة لمكافحة الارهاب واجهزه الامن الداخلي المدني. وحاليا تتفق بريطانيا حواليا ملياري جنيه استرليني 2.99 مليار وورو (سونيا) لامن القومي. وتعتبر بريطانيا هدفا لاعتداء ارهابي بسبب دعم رئيس وزراء البريطاني توني بلير للحرب في العراق.

وقد اعلن جون ستي芬ز قائد الشرطة البريطانية (سوكولنديارد) الخميس انه تم حاط «العديد» من مخططات الاعتداءات في لندن، مؤكدا ان التهديد لا، هام مستمر.

المطول في توجيه الاتهامات للاي». وقال المؤرخ الرئاسي جورج بريكلنكي ان اتهاما لا ي ستساعد على ما يbedo الديمقراطيين اكثر م مساعدتها الجمهوريين . واضاف «هناك احساس في البلد بان ادارة بوش تدير البيت الابيض كشركة و كل اصدقائه اصبعوا اثريا».

ولكن بروس بوكانان وهو استاذ في العلوم السياسية في جامعة تكساس واحد ماقبي يوش ش فتره طويلة قال ان الجمهوريين قد يستخدمون اعتقال لا اي ووضع يديه في الاصفاد لتهديد اتهامات بان بوش يتواهلي في جرائم الشرفات . وعلى الرغم من تشكيك مكيليان في الاشارة الى ان لا اي كان مقربا من اكبر للجمهوريين لانهم برنامج انرون للتجارة في افلامها في عام 2001 اكبر دخوله انتخابات الرئاسة و 623 الف دولار في شكل م 1993 عندما جمع الاموال سراس . وقال جانو كابيريرا نومية الديمقراطيه «هذه والاستيراد الامريكي تقديم المساعدة مع تزا مشكلات انرون.

الدور الذي ربما يكون لا ي في رسم سياسات الادارة .

عن المحدث باسم البيت علاقه بوش الشخصية وجده لاي بانها «طيبة جدا» عام 2002.

لم يكن له اتصال بلاي منذ بدا في الماضي ». شبيه الى بين والديمقراطيين . ولكن ل (اكتوبر) عام 2000 ان

عن المحدث باسم البيت علاقه بوش الشخصية وجده لاي بانها «طيبة جدا» عام 2002.

لم يكن له اتصال بلاي منذ بدا في الماضي ». شبيه الى بين والديمقراطيين . ولكن ل (اكتوبر) عام 2000 ان

من تشكيك مكيليان في الاشارة الى ان لا اي كان مقربا من اكبر للجمهوريين لانهم برنامج انرون للتجارة في افلامها في عام 2001 اكبر دخوله انتخابات الرئاسة و 623 الف دولار في شكل م 1993 عندما جمع الاموال سراس . وقال جانو كابيريرا نومية الديمقراطيه «هذه والاستيراد الامريكي تقديم المساعدة مع تزا مشكلات انرون.

الدور الذي ربما يكون لا ي في رسم سياسات الادارة .

عن المحدث باسم البيت علاقه بوش الشخصية وجده لاي بانها «طيبة جدا» عام 2002.

لم يكن له اتصال بلاي منذ بدا في الماضي ». شبيه الى بين والديمقراطيين . ولكن ل (اكتوبر) عام 2000 ان

من تشكيك مكيليان في الاشارة الى ان لا اي كان مقربا من اكبر للجمهوريين لانهم برنامج انرون للتجارة في افلامها في عام 2001 اكبر دخوله انتخابات الرئاسة و 623 الف دولار في شكل م 1993 عندما جمع الاموال سراس . وقال جانو كابيريرا نومية الديمقراطيه «هذه والاستيراد الامريكي تقديم المساعدة مع تزا مشكلات انرون.

■ نيويورك - واشنطن - روبيترز: تقول وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إن السجلات العسكرية التي يملكها الرئيس جورج بوش في الحرس الوطني قبل أكثر من 30 عاماً دمرت بشكل غير متعمد. وكانت الصحيفة عن البنتاغون قوله أن سجلات تبرات "لعديد من أفراد الخدمة" ومن بينهم بوش وُرثت في عامي 1996 و1997 خلال مشروع لجهازية والمحاسبات بوزارة الدفاع لإنقاذ الميكروفيلم التدهور.

وأصبح مكان تواجد بوش أثناء خدمته في الامريكي جورج بوش وسندنه المالي إلى تسلیط الأضواء من جديد على علاقات بوش بالشركات الكبيرة المانحة للمساعدات مع بدء دخوله الشهر الاخير لحملة انتخابات الرئاسة الأمريكية.

واستغل الديموقراطيون الاتهامات التي وجهت لهما الرجل لهاجمة علاقات بوش الشخصية والمالية بذريعن بما في ذلك الإشارة إلى تأخير اتخاذ اجراء حذائي ضده. ولكن محللين سياسيين قالوا الخميس أنه على الرغم من أن ذلك يمثل احراجاً لبوش فإنه من غير المحتمل أن تؤثر الاتهامات التي وجهت للرئيس السابق لاتزرون على الحملة بشكل كبير.

ورفض البيت الأبيض مطالب جديدة من مساعي مندو نحو نصف عام للحصول على ملف الخدمة العسكرية الكامل لبوش. وفي شباط (فبراير) نشر البيت الأبيض مئات الصفحات من سجلات بوش العسكرية. ولم تقدم هذه السجلات دليلاً جديداً يعزز وجود بوش في الاباما خلال الجزء الأخير من عام 1972 الذي يقول بعض الديموقراطيين ان بوش كانت متغيبة بشكل اساسى خلاله دون اجازة.

وعلى صعيد اخر ادى توجيه اتهامات لكتينت لاي بعض الوقت. كان دعم لاي لكل من الجنرال لاي تشيرين ان بوش اعطت مبالغ كبيرة لاموال المساعدات مع بدء دخوله الاشهر الالية انتخابات الرئاسة الأمريكية.

ويوجه عام اكثير دعوة انتورور الطاقة. وكانت انتورور داعم سياسي لبوش عام 2000 وقدمنت مساهمات لحملته منه لاول سباق له كحاكم المتحدث باسم اللجان السلسلة من الحقائق التي علاقة كين لاي بجور

بعد الحملة ودعوات الطرد.. الان القرضاوي قد يتعرض للمحاكمة.. وحملة التشويه مستمرة

A black and white photograph of an elderly man with a beard and mustache. He is wearing a white turban and glasses, and is smiling slightly. The background is dark and out of focus.



الشيخ يوسف القرضاوي اثناء مغادرته المسجد المركزي في شمال لندن عقب صلاة الجمعة (يسار).. ومتظاهر يحمل يافطة تصف الشيخ القرضاوي بالنازي

نقلاً عن القرضاوي كانت غير صحيحة او متزعة من سياقها ومعناها. ويشير الكاتب احierre مسلمي بريطاني، فالاعلام لا يحب ابو حمزة المصري، لواقفه المعروفة، ولا يحب الان القرضاوي، الذي حاول اللوبي المؤيد لاسرائيل تخريب زيارة. ويقول ان الحكومة البريطانية تحاول تشجيع بعض الدعاة المسلمين المعروفين مثل حمزة يوسف هانسون وعمرو خالد وصهيب سعيد وهو جمعياً يحترون آراء القرضاوي. ويقول إن المعتدلين الحقيقيين هم من يتحدون عن أحكام الإسلام حتى وإن تعارضت مع الآراء العلمانية في الغرب. وقال ان علينا الفخر بما قاله القرضاوي ولم يخش ان «العمليات الاستشهادية التي ينفذها الفلسطينيون هي سلاح الضعفاء». وأكد على ان حرية التعبير عن الرأي هي من مصادر افتخار بريطانيا ويعتبر أن تشجع على إدارة الحوارات بين الثقافات المختلفة. فإذا كان البعض تساءل حول الإسلام عليه أن ير فهو في الوقت والمكان المناسبين.

تم مساندة تنظيم المسلمين بنظرور إلى متداول من المنظور ضد لحملة عادائية بريطانية حتى أن في مقال بعنوان «فاطرد الداعية تصيب المسلمين ساوي لأنه اذا كان ويشير الكاتب باسم المعرف الى الشعب ووسائل داعية إسلامي آراء مثيرة للجدل لتوضيح الدفاع التصریحات التي

معتدى» أصبحت تعنى في الغرب «القاعدة». ويقول سعيد إن المقاومي بالاعتبار مثلاً على الإسلامي غير أن زيارة القرضاوي تعكس واسعة من جانب وسائل الإعلام الصحفية ذات صفة بأنه «الشيطان وصل الشّر». فيما دعا الإعلام المتخصص الإسلامي من بريطانيا، ويقول سعيد إن هذه المواقف البريطانية بالجزء على شخص القرضاوي متطرفاً فهن هو المعتدى هنا إلى أحد الأسباب وراء دعوة إسلامياً وهي اتاحة الفرصة أما الإعلام البريطاني لطرح تساؤلاته معتدى. ومن الممكن مناقشة وانتقاد أديلم بها القرضاوي مع منه الفرق زعمها. وفي هجومها على الشيخ زعمت «صن» إن الشيخ الذي تطلق عليه «شيخ الكراهية» طالب بمعاملته كملك في الفندق الذي ينزل فيه. وقالت إن خمس العاملين في الفندق، شواديه وبهود، قرروا الامتناع عن العمل عندما علموا بنزول الشيخ في الفندق. وزعمت الصحيفة أن موظفين قالوا إن المعاملة التي يتلقاها الشيخ خاصة ولا يلقاها لأعبو كرة القدم، في محاولة للتمويه على زيارة العالم المسلم. الا ان «غارديان» قالت أنها تقف في ان وير الداخلي ليست له صلاحية لسحب تأشيرة الشيخ القرضاوي، بل يجب أن يتم الامر عبر دوائر الهجرة، وتتدخل الداخلية لن يتم الا اذا ثبتت ان وجود الشيخ يشكل خطراً، عندها سيتم سحب تأشيرته من قبل دوائر الهجرة. واكدت وزارة الداخلية انها لم تلتقي اي شكوى من الشرطة بشأن توادج القرضاوي.

ونشرت «غارديان» مقالاً للمناطق الرسمي باسم الرابطة الإسلامية صبيح سعيد تحت عنوان «آدا كان حات الشيش انه سيقوم بمحاسبة مجلس الشيوخ

هي السماح للرايطة باستخدام قاعة تابعة
المحلي لعقد مؤتمرها فيه اليوم السبت، والذي
قد فيه الشيخ القرضاوي، وقرار المجلس احراج

طور الجدل في زيارة الشيخ يوسف القرضاوي إلى لندن - «القدس العربي»:

فضل الله: مشكلة المنطقة في رفض أمريكا اي موقف لا يروق لاسرائيل

A black and white portrait of a man with a long, full beard and mustache. He is wearing a dark, wide-brimmed hat and a light-colored, collared shirt. The image is framed by a thick black border.

العلومات الكاذبة المثيرة للانشقاق بين العراق ودول الجوار واعتبر انبقاء الاحتلال في العراق سوف يدفع الكثيرين من الداخل والخارج الى الكثير من وسائل المواجهة المشروعة وغير المشروعة مشيرا الى ان اثاره بعض الهوامش الطائفية والمذهبية التي انفتحت واقعا وخشيا وداميا قد تمهد السبيل لاثارة اكثر من فتنة لا يستفيد منها الا المحتل في وقت يحتاج فيه العراق الى وحدة داخلية متراصنة داعيا الذين يفكرون مذهبيا او طائفيا ان يعرفوا ان هذه الخطوط سوف ترعن عن اعتقاده بأن العراقيين الى مصالحة داخلية لا تشمل بن الذين تلطخت أيديهم بدماء والى توافقهم على اخراج المحتل ستصفوء به داعيا الى التكامل سل والتفاهم مع الدول المحاورة التي قال انها لا تزيد بالشعب سوءا منتقدا التلوّح بهذه الدول الامريكيّة التي قدر أنها لا تزيد

الب سوريه بالافراج عن الاسلاميين

انتهاكات حقوق الانسان في سوريا التي أعلنت حالة الطوارئ
منذ أكثر من 40 عاماً، وتقول جماعات مدافعة عن حقوق الانسان
ان الاف المعارضين السياسيين محتجزون دون محاكمة . وقال
البيان ان المنظمة لديها قائمة باسماء عشرات السجناء
السياسيين من النشطاء الاسلاميين معقليون منذ أكثر من 20
عاماً وبعدهم تجاوزت مدة عقوبته بكتير . وكانت سوريا التي بها
حكومة علمانية قد سحقت ثورة اسلامية في مدينة حماة عام
1982، وتقول جماعات حقوق الانسان ان الالاف قتلوا خلالها
على يد الجيش . وأطلق سراح مئات السجناء السياسيين منذ
تولي الرئيس بشار الاسد رئاسة سوريا عام 2000 وبالرغم من
اخذاته اجراءات لتحقيق الحرية السياسية فان منتقديه يقولون
انهم يعيشون في ظلمة وظلمة وظلمة

**لسطيني يلقى قنبلة على موقع للجيش الاسرائيلي في غزة .. والجيش يدمر منزل عائلة ناشط معتقل
استشهاد فلسطينيين في الضفة .. وبيت حانون تشييع شهداءها**

وفي مخيم جيالبا شمال مدينة غزة شارك نحو 1500 فلسطيني الجمعة بمسيرة اطلقت من مسجد «الخلفاء الراشدين» بعد صلاة الظهر. وقد حملوا سبعة نعوش فارغة كتب عليها اسماء للشهداء الذين سقطوا الخميس في بيت حانون.

وحيات المسيرة شوارع مخيم جيالبا. وردد المشاركون في المسيرة هنافات تدعى الى اطلاق صواريخ قسام على اسرائيل واخرى تحت سكان بيت حانون على الصمود، حسبما افاد مصور لوكاله فرانس برس.

وقال الجيش الإسرائيلي ان فلسطينياً القى قنبلة يدوية على موقع اسرائيلي في بيت حانون شمال قطاع غزة الجمعة الا ان الهجوم لم يسفر عن اصابات.

ووقع الهجوم عندما اوقف جنود اسرائيليون الفلسطيني عند حاجز تفتيش وطلبو منه فتح الحقبة التي كان يحملها تقنيتها.

وبعد ذلك قام الفلسطيني بالقاء القنبلة اليدوية باتجاه الجنود وفتح النار عليهم من بندقية كلاشنكوف قبل ان يفر هاريا.

ويقوم الجنود الاسرائيليون بحملة عسكرية

شaron سيبحث مع المعارضة العمالية في تشكيل حكومة وحدة ويقيل وزيرًا متورطاً في فضيحة بريوس يطالب بان يكون الانسحاب من غزة بـ «التنسيق» مع الفلسطينيين

**مديري ديوان شارون السابق يدعى المستوطنين الى استخدام القوة ضد الجيش عندما يبدأ الاعلام
ة بهمودية تقبلاً التعهيدات مقابل اخلاء مستوطنات في غزة والضفة.. وحاخام سح حزعا من ارض اسرائيل**

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندر اووس:

هؤلاء المستوطنين، ونحن بصدق مفاوضات بهذا الشأن حول قيمة التعويضات المالية الحكومية التي ستدفع لكل عائلة والتي تستترك هذه الاموال بارادتها حيث من المتوقع ان يصل حجم التعويض لاكثر من مليون دولار لكل عائلة.

صوّل على تعويضات مالية او ظروف مسكن وعمل في مركز العبرية، وأشار المحامي تمير في حديث خاص ادلّ به تجاه «القدس العربي» ان الحديث يدور عن 700 عائلة يهودية تقطن في مستوطنات شمال الضفة الغربية وتحديدًا في منطقة جنين حيث اذ يدّور عن مستوطنات حرميش وكيدار وكدم وسمنر الى محيلي في اسرائيل يؤيد الانسحاب والبقاء المستوطنات وبالتالي من قال شارون، الذي لا يسيطر عليه الارهابيون الذين يعملون تحت امرة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على حد قوله، وكان شارون قد اشبه بان تقر الكنيست بنقل يوم السبت الى يوم الجمعة. واقتلاع صرخ ان المستوطنين الذين سبقوهم بالخلافة بيوتهم في المستوطنات اليهودية بمحض ارادتهم دون مقاومة جيش الاحتلال خلاء عملية فرضه على يهودي يحافظ على تعويضات مالية اكبر بكثير من اولئك الذين يقول ان الصهيونية العلمانية وصلت الى نهاية طريقها والمستوطنون اليهودية في قطاع غزة وشمال الضفة الغربية المحتلة والتي من المفروض ان تنسحب منها اسرائيل الى نفوذ وصلاحيات السلطة الفلسطينية. حيث انتهت طاقم عمل تابع للبنك الدولي من صياغة ورقة عمل حول اخلاقيات المستوطنات. واضاف ليئور، لقد علمت الصهيونية الدينية ابناءها على الخدمة في الجيش الاسرائيلي وتوفيق الاوامر، لكن عندما يتم اصدار اوامر تعارض مع طريق التوراة، مثل اقتلاع مستوطنات في ارض اسرائيل وتسلیمها للغرباء، فإن الله لا يقرر ايضاً، والكنيسة لا يقرر ولا الحكومة ولا المحكمة العليا ايضاً، التي اصبحت قدس الافاس هنا.

ويقترح طاقم العاملين في البنك الدولي اقامة هيئة فلسطينية خاصة تشرف على املاك وبيوت المستوطنين بعد انسابهم من العائلات الاستفادة والاستثمار في هذه الممتلكات بدلاً من هدمها وتدمرها، كما واصف ليئور قائلاً انتا تتعامل مع التعليمات بخصوص اخلاق مستوطنات كما نتعامل مع جميع الاحكام التي تحمل علينا. ان هذا اشبه بان تقر الكنيست بنقل يوم السبت الى يوم الجمعة. واقتلاع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على حد قوله، وكان شارون قد صرخ في انتفاضة المستوطنين وعدم الدخول منهم الى مواجهات اجل اضعاف نضال المستوطنين و عدم الدخول منهم الى مواجهات عنيفة خلال عملية الاخلاع والتي من المتوقع ان تتم بشكل تدريجي وتستمر حتى نهاية العام 2005.

على الصعيد ذاته طالب البنك الدولي ان تتحول كافة المستوطنات على الصعيد ذاته طالب البنك الدولي ان تتحول كافة المستوطنات الى الصهيونية العلمانية وصلت الى نهاية طريقها والمستوطنون

نفي وجود مضائقات للصحافيين

رئيس الحكومة الجزائرية يأسف لأن تصبح «الجزيرة» صانعة الرأي العام في بلاده

وقال رئيس الحكومة «لا احد فوق القانون» في اشارة الى الضغط الذي يمارسه بعض مدراء الجرائد المحلية من اجل اطلاق سراح بن شيكو بحجة ان محاكمته سياسية وذات صلة مباشرة بما كتبه ضد الرئيس بوتفليقة وكانت صحيحة منهذا لذلک.

وعاد اوبيحيى الى اثارة قضية المادة 46 من قانون المالية والخاصة بمنع استيراد الخمور من الخارج. وقال في السياق ان «المادة موضوع الجدل ستغلق وستجد طريقة مثلى لذلك» في تلميح الى احتمال اصدار امر رئاسي بشانها. وتتساءل «ماذا غير اقرار هذه المادة فيما يخص استهلاك الخمور في الجزائر؟

يذكر ان حزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يقوده اوبيحيى كان صوت في البرلمان لصالح المادة المذكورة التي اقرتها حركة الاصلاح الوطنية (اسلامية) لقانون المالية قبيل حلول السنة الجديدة. وحظيت بمصادقة 108 نواب وعارضها 83 بينما امتنع عن التصويت 19 نائبا من حزب العمال (يساري) الذي تقوده لوبيزة حنون.

وجدد اوبيحيى التأكيد ان لا علاقة للمادة بعرقلة الاتفاقية التي تعزم الجزائر توقيعها نهاية العام الجاري مع المنظمة العالمية للتجارة، لأن للجزائر، حسب قوله، «الحق في اجراء المفاوضات وفق قوانينها الداخلية»، موضحا أن هذه المفاوضات التي دخلت جولتها السابعة بمدينة جنيف السويسرية لم تفشل. وقال: «انتا بتصدد الاعداد للتوفيق على اتفاقيات ثنائية مع الدول الاعضاء». ونفى رئيس الحكومة ان يكون حزبه من الداعين الى حل البرلمان واجراء انتخابات تشريعية مبكرة. كما نفى احتمالات تعديل حكومي في المدى المنظور.

للقرار. وربط البعض القرار بالحلقة ما قبل الاختير من برنامج «اتجاه المعあكس» التي خصصت للوضع السياسي في الجزائر بعد انتخابات الرئاسة الاخيرة واستضافت فيها معارضين جزائريين مقيمين في الخارج شكوا فيها من قدرة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على تحقيق المصالحة التي يدعوا اليها.

وافتكر اوبيحيى يوم الجمعة بالقول ان الصحف المحلية ارادت ان تجعل من قرار منع مراسل «الجزيرة» قضية «قائمة وادرجتها في مجال التضييق على حرية الصحافة في البلاد».

وقال ان «اعادة تنظيم» عمل مراسلي الصحافة الاجنبية لا علاقة لها بما سماه بـ«بدعة مابعد الثانين» (ابريل 2004) (تاريخ اجراء انتخابات الرئاسة التي فاز بها بوتفليقة) في تلميح الى صحف محلية تحدثت عن تضييقات متزايدة على حرية الصحافة في الجزائر.

واضاف اوبيحيى ان القضايا التي يتبع بشأنها بعض الصحافيين في المدة الاخيرة امام المحاكم، يعود تاريخها الى اكثر من عام. وأوضح ان لا علاقة لقضية مدير صحيفة «لوماتان» الناطقة بالفرنسية محمد بن شيكو (دون ان يذكره بالاسم) والموجود في السجن منذ 13 من الشهر الماضي بعمله الصحافي، وانما ذات علاقة مباشرة بـ«الاسباب التي تعرفونها»، كما قال للصحافيين.

وكانت محكمة الحراش قرب العاصمة اصدرت منتصف الشهر الماضي حكما بالسجن عامين مع النفاذ في حق مدير «لوماتان» بتهمة تهريب سندات بنكية الى الخارج والتحايل على قوانين الصرف.

وزيرا الدفاع والخارجية الفرنسيان يزوران الجزائر

تموز/يوليو الحالي الجزائر للقاء الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وكبار المسؤولين. وقال الناطق باسم وزارة الدفاع جان فرنسوا بورو ان هذه الزيارة تدرج في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين لا سيما العلاقات السياسية. وهذه هي المرة الأولى التي يزور فيها وزير دفاع فرنسي الجزائر ويكون للزيارة طابع سياسي. وكانت الصحيفة الأسبوعية الفرنسية «لوكانار انشيوني» أشارت في عددها يوم الخميس إلى أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك قرر تعزيز علاقات الشراكة في الميدانين العسكري والسياسي واقتراح خطة عمل تفاصيلية ستتناول بعض بنودها الوزيرة اليوماري مع المسؤولين الجزائريين وذلك لمواجهة تزايد الوجود العسكري الأميركي في الجزائر.

الجزائر ثم إلى توتس»، بدون تحديد موعد الزيارة الأخيرة. وأضاف أن «زيارة الجزائر كغيرها من الزيارات تدرج في إطار الاندماج المغاربي» مؤكدا أن «الهدف الذي تتقاسمه جميعا هو انشاء مجال أوروبي متوسطي من شأنه أن يكون عامل سلام واستقرار». وكان وزير المالية الفرنسي نيكولا ساركوزي زار في مطلع حزيران/يونيو الجزائر رافقه عدد من أرباب العمل.

يذكر أن الرئيس الفرنسي سيشارك مع عدد من الشخصيات الأجنبية في الاحتفال الدولي الذي سيقام على حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول في الخامس عشر من آب/أغسطس بمناسبة الذكرى الستين لانزال قوات الحلفاء في جنوب فرنسا. كما تزور وزيرة الدفاع الفرنسية ميشال اليوماري في 17 و18

الصافيين ان الزيارة «تدرج في سياق زيارة الرئيس (جاك) شيراك إلى الجزائر في الثاني من آذار/مارس 2003 وتلك التي تلتها في الخامس عشر من نيسان/ابril الماضي». يشار إلى ان شيراك قام بزيارة مفاجئة إلى العاصمة الجزائرية بعد أسبوع من فوز بوتفليقة بالانتخابات الرئاسية بما يقارب 85% من الأصوات من الجولة الأولى.

وأشاد الرئيس الفرنسي بالعلاقات «الم roma و الهادئة» بين فرنسا والجزائر وأكد ان الانتخابات التي كانت نتائجها محل طعن خصوص بوفلايحة جرت «طبقا للمعايير المتطابقة مع قوانين الديمقراطية». وقال لادسو ان ميشال بارنييه قام بزيارة إلى المغرب قبل ثلاثة أيام وانه يتوجه الاثنين إلى باريس-اف-ب-يو بي آي: وزارة الخارجية الفرنسية بعدة ان وزير الخارجية ميشال برييه يقوم بزيارة إلى الجزائر بين الثلاثاء تهدف إلى دفع المفاصلة بين فرنسا والجزائر قدما. على الناطق باسم الوزارة رفيه لادسو ان «الرئيس بريه» عبد العزيز بوتفليقة سقبل بارنييه الذي «سيجري مباحثات مع نظيره الجزائري العزيز بخادم». قال لادسو ان هذه الزيارة التي سيقوم بها بارنييه منذ مهامه «ستسمح بتحديد حل المقلبة في علاقتنا الثنائية للمحاور المحددة في بيان الجزائر الصادر في الثاني من آذار/مارس 2003 وتعزيز حوارنا حول القضايا الإقليمية الدولية». أكد لادسو في حديث

قانون المانى جدى ينظم تدفق الهجرة تبعا للاحتياجات الاقتصادية

سيفرض على بعض المهاجرين المقيمين في المانيا والوافدين الجدد الالتحاق بدورات الزامنية في اللغة والثقافة الالمانية.

وتم في 2002 التصويت على قانون ينظم عملية الهجرة عملت عليه حكومة المستشار الاشتراكي الديمقراطي غيرهارد شرودر منذ 2000، لكنه اعتير في ما بعد مخالف للدستور لاسباب شكلية.

تبسيط اجراءات الابعاد مع تخويل هيئة قضائية واحدة صلاحية ذلك.

وتم ايضا تعديل حق اللجوء ليكون متماشيا بصورة اكثر مع اتفاقية جنيف. وكان الحق محمضورا حتى الان بضحايا الاضطهاد السياسي لكنه يكفي ان يكون لدى السلطات بات يشمل اخرين مثل ضحايا التبييز الجنسي او الحرب الاهلية.

واخيرا، وبهدف تشجيع الاندماج، قرائناً لكي تأمر بابعاده. وتم خطا مع الاخذ في الاعتبار نحو 300 اسلامي يشتبه في استعدادهم لارتكاب اعمال عنف في البلاد، كما تؤكد اجهزة الاستخبارات الداخلية. ويستهدف ذلك ايضا ائمة المساجد «الذين يحضون على الكراهية».

ويكفي ان يكون لدى السلطات الاقليمية او الفدرالية «شبهة قوية بخطورة شخص» استنادا الى قرائناً لكي تأمر بابعاده. وتم تبني مجلس تشارين الالماني (البندرسات)، رفقة ثانية في برلين، يوم 15 يونيو 2004، ويضم لأول مرة المهرة في باعهد استقبال عاملين يتمتعون برات محددة، ويفرض قيوداً لمنع مشتبه بهم.

برلين - اف ب: تبني مجلس تشارين الالماني (البندرسات)، رفقة ثانية في برلين، يوم 15 يونيو 2004، ويضم لأول مرة المهرة في باعهد استقبال عاملين يتمتعون برات محددة، ويفرض قيوداً لمنع مشتبه بهم.

اعلان

تُرَغِّبُ إِحْدَى الْجَهَاتِ الْحُكُومِيَّةِ فِي دُولَةِ قَطْرٍ تَعَيْنُ خَبْرَاءً مُخْتَصِّينَ فِي الْمَجَالَاتِ التَّالِيَّةِ، وَبِحَسْبِ الشُّرُوطِ الْعَامَةِ الْأَتِيَّةِ:

- ١- حاصلٌ عَلَى شَهَادَةِ الدَّكْتُورَاهُ أَوِ الْمَاجِيْسْتِيرِ فِي التَّخَصُّصِ الْمُطَلُوبِ.
- ٢- لَدِيهِ خَبْرَةً لَا تَقْلِيلُ عَنْ (٧) سَنَوَاتِ بِالنَّسْبَةِ لِلْدَّكْتُورَاهُ وَ(١٠) سَنَوَاتِ بِالنَّسْبَةِ لِلْمَاجِيْسْتِيرِ فِي مَجَالِ الْإِخْتِصَاصِ.
- ٣- لَهُ الْقَدْرَةُ عَلَى إِعْدَادِ الْبَحْثُوْنَ وَالدِّرَاسَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي مَجَالِ اِخْتِصَاصِهِ.

الوظائف والشروط الخاصة

- ١ - خبير قوى عاملة :** له القدرة على تحليل سوق العمل وإعداد خطط القوى العاملة وخبرة في مختلف مجالات التشغيل والاستخدام ونظم الخدمة المدنية والعمل.

٢ - خبير إحصاء : له القدرة على تحليل البيانات والمعلومات وإجراء العمليات الإحصائية والمسوحات والعمل في المجالات الإحصائية والمعلوماتية المختلفة.

٣ - خبير دراسات وبحوث : له القدرة على إجراء البحوث والدراسات وتقويمها ووضع الخطط لها وتنظيم وإدارة فرق وأعمال البحث العلمي وإدارة الندوات والجلسات العلمية المختلفة.

٤ - خبير عمل : له خبرة في مجالات إدارة وتنظيم سوق العمل الخاص وإعداد الخطط الخاصة بالعمالة في القطاع الخاص وله إلمام كافي باعمال منظمات العمل وقوه ائمه العمل الدولية وال محلية.

لش روط والامتیازات

**«العصا والجزرة».. حوار مستمر تقابلها احتيارات امنية مشددة
«الاطلس» يدشن قاعدة جديدة
في اسبانيا لرراقبة منطقة شمال افريقيا**

الحكومة التونسية: لا وجود لساجين سياسيين والمؤوفون «أعضاء في منظمات ارهابية»

■ باريس-اف ب: افاد تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الانسان في تقرير يوم الخميس، ان الحكومة التونسية تحتجز العشرات من السجناء السياسيين في ظروف غير انسانية وتعزلهم في زنزانات، في انتهاك للقانون التونسي والدولي.

وقالت الديرة التنفيذية لقسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة سارا ليما ويتsson ان «هذه السياسة غير الانسانية لا تتماشى مع اي مسار جنائي قانوني».

وجاء في التقرير ان معظم هؤلاء السجناء محتجزون في زنزاناتهم لمدة 23 ساعة في اليوم وهم منوعون من الحصول على الكتب او صحف او تقارير وسائل الاعلام.

واشار الى احتجاز حوالي اربعين سجينًا في عزلة مطولة، من اصل 500 سجين محتجزين في سجون البلاد.

وقال ان بعض السجناء السياسيين امضى 13 سنة في العزلة، مع فترات قصيرة من الراحة، وان زنزاناتهم يحكموا بسبب آرائهم انما لارتكابهم اعمال عنف ارهابية». وتتابع المصدر ان ظروف الاحتجاز في تونس «متباقة مع القوانين الدولية، وان القانون يضم سلامة السجين الجسدية والفكريّة، كما يحافظ على كرامته ويسهل اعادة اندماجه في المجتمع».

وعن احتجاز السجناء في الانفرادي، قال البيان ان الامر يتعلق بـ«اجراء استثنائي ينص عليه القانون»، ولا يمكن ان تأمر به الا اللجنة التأسيسية، مشيرا الى ان العمل بهذا الاجراء محمد بعشرة أيام «لا يمكن تجديده الا في حالات استثنائية».

وتتابع المصدر ان «طبعيا يتبع» السجين الانفرادي «بشكل منتظم»، وان بعض السجناء يطالبون هم انفسهم بالانفرادي «لأسباب شخصية».

ونفي مصدر رسمية في تونس عن تحسن مستمر في وضع السجون التي يتم تزويدتها باجهزة تلفزيون وكتب وصحف، مشيرة الى ان من حق السجناء ان يستقبلوا في سجنهم افرادا من عائلتهم».

كما ذكرت السلطات بقرارها الذي يسمح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة السجون في تونس.

لبيت الأبيض: العلاقات مع المغرب ممتازة



لـك محمد السادس والرئيس جورج بوش في البيت الأبيض مساء الخميس

طلب الاربعاء من الرئيس الأمريكي جورج بوش ان يقول للعاهل المغربي محمد السادس ان المغرب يشكل عقبة امام الارهاب في المغرب يشكل عقبة امام حقوق الانسان.

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كان الرئيس بوش تطرق مع العاهل المغربي الى انتقاد منظمة هيومن رايتس ووتش لقانون مكافحة الارهاب في المغرب،

اجاب ماكيليان «انها مسائل يتطرق اليها الرئيس دائمًا في اجتماعاته المغلقة وفي العلن. لقد سمعته وهو يتطرق الى هذه الامور خلال قمة مجموعة الثمانى او خلال محادثاته الثنائية مع قادة بعض هذه الدول».

واضاف «للهذا السبب اقترح الرئيس مبادرته للشرق الاوسط الكبير لدعم بشكل اسرع من الآخر» مضيفا «نقر

الى النداءات التي اطلقت من اجل تحقيق الاصلاحات في هذه المنطقة والنداءات المؤيدة للاصلاحات الديمقرطية (...)

لقد بنت قمة مجموعة الثمانى اعلاناً قوياً لدعم هذه الجهود وسوف نواصل التقدم على هذا الطريق».

و وأشار الى ان «بعض الدول تتقدم

بان الامر يتطلب احياناً بعض الوقت من اجل تحقيق رؤية مثالية».

ولم يعط المتحدث الامريكي اية تفاصيل عن المحادثات بين بوش والعاهل المغربي حيال مسألة الصحراء الغربية. وقال ان المحادثات تناولت الوضع في الشرق الاوسط والصحراء الغربية.

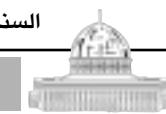
مُراقبون جزائريون إلى دارفور للإشراف على وقف إطلاق النار

■ الجزائر- يو بي آي: قالت إذاعة الجزائر الحكومية يوم الجمعة أن الجزائر أرسلت مراقبين إلى منطقة دارفور السودانية. وأوضحت الإذاعة نقلاً عن مصادر دبلوماسية جزائرية في قمة الاتحاد الإفريقي التي انتهت أعمالها الخميس أن الرئيس بولقيلة اتخذ قراراً بإرسال المراقبين الجزائريين بهدف المشاركة في عملية وقف إطلاق النار في دارفور. وكشفت أن الرئيس، الجزائري، غاد الخميس،اثيوبياً عائداً إلى بلاده.

■ سببوا. يوم الاثنين مع رئيس الحكومة الإسبانية لويس سبتيرو ونظيره الإسباني خوسه لويس الوسنو في مدريد عدداً من القضايا المتعلقة بالإرهاب والهجرة غير الشرعية، وسبل التعاون لمكافحة تهريب المخدرات.

■ وسيطوا. وسائل إعلامية فرنسية حاضرة حول محاربة الإرهاب وحدها في جامعة كومبوبوتونس بدعوة من القاضي بالتأزر غرسون، ثم يتقدّم محطة أتوشا التي تعرضت لتفجيرات إرهابية في 11 آذار / مارس الماضي.

■ أفادت وزارة الخارجية الفرنسية



الرئيس المخلوع لديه روتين يومي هادئ في زنزانته.. ويكتب رواية سياسية هو بطلها وبوش وشارون يلعبان أدوار الأندال فيها الأمريكيون ارتكبوا أخطاء بمحكمة صدام العلنية ولديه أوراق هامة سيفكشها في اللحظة المناسبة



صدام حسين

العراق في الوقت الذي يحتاج فيه كل من لهم علاقة به حراسته وحماية مشددة. ألم يكن من الأفضل إبعاده إلى المحكمة لاhey ال دولية؟
التقديرات تشير إلى أن قرار الحكم ضد صدام ستصدر فقط بعد محاكمة ابن عمه على الكيماوي الذي قتل الآلاف من الأكراد في حلة. الأميركيون يأملون أن يفتح على الكيماوي نفسه في محاولة منه لاتفاق رأسه ويحدث عن حكمة صدام الحقيقة.

سعدار بيري

(بيروت/احرونوت) 9/7/2004

التي أجريت فور المحاكمة قد أظهرت موجة من التغطية المعلنة في العراق والعالم العربي. «الأمريكيون ارتكبوا خطأ جسيماً». قال أحد كبار رجال الاستخبارات الأمريكية «عندما صمموا الصدام بأن يخيف أبناء شعبه»، الاستهلاك الذي أجري في إطار برنامج «الجيزة»، «الاتجاه الشامي»، حول محكمة صدام وشمل 170 ألف شخص من الدول العربية، أظهر

الأشد ضيقاً على النساء. يعلمون الحاكمة كما هي، الخطأ الذي يحيط بهن. يعلمون أنه عدم بحثهم يعني بمحكمة عادلة.

من الواضح الآن أن صدام يبتلي أوراقاً خاصة به وفي الحالة الصحفية قد يخففها ويفهرها.

ومؤارفاته مع رئيس الدولة والجهة ومداره في الشركات الاقتصادية. وكل هذا للراجح والتسبب في مشاكل وهزات. 170 مسؤول لا الذين كشف النقاب

عنهم في هذه السنة كاصحاف على شفاعة من صدام بواسطة قسمائهم يدفعهم طرف الجيل فقط. أحد المسؤولين قالوا لـ«الشرق الأوسط»: «الإذاعة والتلفزيون قاما بتغيير المعايير في قصر الصيد للحق في معاهدة المحكمة العرب تقاضي صدام ومحكمته علينا. صدام قد يكشف عن فضائح تنشرها لها الآباء ويجلب رسائل دعوة للمحكمة.

الأخطر رغم حرص الأميركيين بمسكون بكل حقوقهم يحصلون على ملخص صدام وهم الذين يكترون على ملخص الصدام. يكترون على الصور وكتمانهم.

كل كلمة قالها صدام لحراسه وحرصوا على أن يظهر كل آخر أمريكيون. وقسم لا يأس من مواجهة مصروفه مرتبة.

الآن يظهر صدام لأول يشير إلى سلسلة من الأخطاء رغم حرص الأميركيين على سلبيات

يحرضهم أحدى إساتذة القاضي أنه سيكتف عقوبة الإعدام، كما لم يكتف بقواعد اللغة داخل القاعة.

ويبدو أن يكون صدام مقصراً على نفسه وأن يكتفي بخطوة مترقبة حدثت قبل ستة قد تؤثر

على الحكم الصادر في المحكمة العادلة. الاستكمال

ذكرة صدام حسین، وكتابه السياسي، أي ما قالوا

الراهن من آنه يفضل محقق.

يشكون من آنه يكتفي بخطوة مترقبة حدثت قبل ستة سنوات للتضامن مع المتهم

العربي المعاصر والتعمير عن معارضته لنظام «النظام

القابل للإندا

لائحة اتهامه حظي بدوره متفردة أمام قانونيين بريطانيين.

صادم السايبي، أثناة منهم ملائماً للصلة بالباطل، سكرتير صدام الشخصي عبد حمود الذي رافقه

الوحيد الذي سلم نفسه ويتعاون مع محكمة العدالة.

سيمثل صدام في المرة القادمة في غرفة المحكمة الجرائم الخطيرة التي تبيّنها على الجنديين، زوجة طلاق عزيز وبأيادة الورس

الذين حصلوا على اللجوء السياسي في الأردن

فوضوا محامياً محلياً بالحصول على لوالدهم على صدقة مع الادعاء بآنه تكن كان.

دوات استكمال للمحامين

صدقة شهود ملوكين من 11 مسؤولاً ياززاً في بلاط

الشود في حالة خوف

الموعد الهايم هو 25 تموز (يوليو) 2005 حيث

سيمثل صدام في المحكمة المولدة من قبل

ليبيا، وسيكون ذلك الحال هو عدو المحامين العراقيين الذين سيدقون.

هذا تضليل يزعزع الرؤوف في العراق اليوم.

سيبل صدام ومتهم الإقامة في المانيا الشارع

بضرب كل من يحاول تهريبه من السجن الشارع

العربي كما تقول الاستخبارية عندها يجد

مثل مثلك سيد بحث يجتذبه إليه في هذا الأسبوع وأرسال 30 طناً

من الوثائق للمدعين الاربعاء وافتتاح موطنين عراقيين

باشرافه ضد رئيسه السابق.

المبارز له أنه المارشال العامل المقرب من

محمد الرشدان الذي حصل على توكييل على زوجته

صادم حسين وبهاته الثلات الدفاتر وكل من

الشادون عقد في هذا الأسبوع مؤتمراً صاحفاً تهم

في وزير العدل العراقي ماك دوهان، رفض بيته طلب

ارسال حجارة لاقفال الماء العالقة للحصول على

بيانه، «وصلت بوزارة العدل العراقية إلى تهديد

الشادون بخسارة مخولة، فكان من الويز ان صدر في

الجديدة يعنى ان تكون دليلنا مديننا صدام

القذافي الذي تصرّ على انتقامه للبغدادي طيب

والدي، «قالت اثناء القافلة للحسناوات التي

وصلت الى بغداد تصرّ على انتقامه للحسناوات

سريره وفروا من المكان إن زيارة مفاجئة من أحد

السيارات التي تصرّ على انتقامه للحسناوات

الصادر في ذلك الوقت

الصادر في ذلك الوقت</

تقييم التاريخ

خیری منصور *

■ يروي علماء الأحياء عن نوع من الصفadع لا تستشعر الألم، إذا أوغلت فيها السكين إلا إذا بلغت الرقبة، وعندئذ يصبح الاستشعار عديم الجدوى، لهذا يقال إن بعض الشعوب تقلي بـهذا النوع من الصفادع إلى ماء يغلي وهو حى، لأنه ليس بحاجة إلى الذبح، فهو مذبوح منذ الولادة، وثمة قطبيعة بين جسده ووعيه أو إحساسه بالألم، وهذه المقدمة ليست تمهد المقاربات بيولوجية في علم الحيات، لأن للموتى علمهم الخاص إذا كانوا مجرد أحشاء تسعى، بلا أية نوازع إنسانية، أو إدراكات تفضى إلى هاجس تحقيق الذات في مواجهة أسباب إبادتها وحذفها من التاريخ! وما يسمى بالانقلابات الكبرى أو الكوبرنيقية على صعيد التاريخ لنا نحن العرب حصة كبرى منها، لكننا غالباً نكون آخر من يعلم سواء كان هذا العمل مستعاراً من ادبيات الجنسية العربية أو من السياسة، ومثل هذه الانقلابات الجذرية يؤرخ بها البشر لانعطافاتهم الحاسمة حتى لو كان الحدث المشهود هو القشة التي تقضم ظهر البعير، وليس الكارثة كلها، فدريفيوس اليهودي لم يسقط الجمهورية الفرنسية الثالثة رغم اقتران هذا السقوط بمحاكمته، إذ لا بد أن المقدمات كانت تترافق لتتمهد لهذا الموقف، فالبشر ما يزالون ملائين بالفطرة إلى «شخصنة» الواقع، لأن هذا أيسر لفهم، وأقرب إلى التجارب الفردية.

فالتجرييد هو المرحلة الأولى في تاريخ البشر لأنه يبلور المفاهيم والظاهرات والأفكار ويعحررها من الاقتران السردي بحيوات أشخاص معينين، وهذا ما تشكو منه ثقافتنا العربية رغم اقتراحها من تخوم ما بعد الحداثة ولو على عكازات! إن ما حدث خلال العقد الماضي، وهو عقد فريد بمقاييس آخر غير الذي اقترحته الجمالية العربية التقليدية، وعبر تتابع مرج التراجيدي بالكوميدي على نحو بالغ الفرادة يجزم بأن هذه الثقافة تشبه تلك الصفادع التي لا تستشعر الألم حتى تبلغ السكين أو السلاخ إلى العنق.

يستطيع مؤرخ كرسول واتباعي في منهجه ورؤاه أن يدرج كل ما جرى في خانات كلاسيكية، بحيث تبدو امتداداً كميأً لوقائع عشناها منذ عدة قرون، مادام هناك سطوة متكرر، واحتلالات متعاقبة و«علقمية» مزمنة، نسبة إلى ابن العلقمي، الخائن الذي تحول إلى دليل للغزا.. لكن التاريخ لم يعد مجرد رواية، فالتاريخ له تاريخ أيضاً، أو ما يسمى بتاريخ التاريخ، ومنذ ابن خلدون دخلت الرواية الأفقيّة إلى مستوى آخر من المقاربات، والاحتكام إلى القرائن، وأخيراً الشك في الرواية، لأنهم أحياناً ما يكتبون ما يملّ عليهم كما قال هيجل، وكما يقول هذا الواقع الذي يصاغ أمامنا وعلى مسمع منا على نحو معكوس، لأن الدليل المعاصر للمؤرخ هو شاهد الزور الذي يدخل إلى هذه الحفلة التنكريّة بقناع صحافي، أو كاتب أبو معلم على الأحداث!

و الانقلاب الذي نعيشه الآن لا يقبل الاختزال والتسطيح كأن يقال إن العولمة هي مصدر الشرور أو صندوق «باندورا» اليونانية حسب الأسطورة فهناك من يبحثون دائمًا عن مشاكل لإقصاء القصور الذاتي، وتحريم نقد الذات، وقد تأخذ هذه المشاكل شكل المؤامرة الكونية، أو السبب الموضوعي المفق.

إن جذور هذا التسوس السياسي والثقافي وهذا التذرر الاجتماعي ليست أبناء الأمس القريب، ولا هي توأم الاحتلال أيضاً. إنها تتلخص في وهي زائف، يحول الكائن إلى عدو لذاته، لكنه عدو حميم وأليف، يقضى على مهل وبلاية نذر ضحايا الوهم أو الضفادع التي يخذلها الإحساس فيخفي عنها آلام السلاح.

و إذا عدنا قناؤه نصف قنـ. عـلـ. الأـفـاقـ، نجد أنـ من يسمـونـ بنـتمـضـبـ. الـقـنـ التـاسـعـ

وإذن بـ“بروكسل” ترس على إسبانيا، بحسب ما يكتبه ريري، فإنّ ما يحصل
على شرط قد حاولوا تعليق الأجراس لكن الماء كان يحاصرهم ويرهفهم، وانتهى أحياناً
إلى قتلهم بالاسم كما حدث للكواكب والآفغاناني وأخرين.
كان سؤال النهضة الأول خلدونياً بامتياز، إذ لا يمكن التحدث أو العصرنة كما
تجسدا في خطاب نهضوي أن يكتونا بمعلم عن نقد الماضي، وتجريد بعض نصوصه
من القدسية، خصوصاً تلك النصوص المتعلقة بنظام الحكم!
والمعروف لدى الجميع ان خطاب النهضة تعرض إلى إجهاض مزدوج ، خارجي-
استعماري - ومحلي - كومبرادوري - لأن المتضررين على الدوام من التحدث وكشط
الصداً عن المفاصل هم من حولوا التخلف إلى مناجم وقرروا استثماره حتى النخاع!
لأنّ العربية العربية محكم عليها بأن يقودها جوادان جامحان في اتجاهين
متناكسين، فشلة من يحرض على التقدم والشك وتنتمية سؤال الحرية وشلة من يبشر
بالماضي باعتباره المستقبل أو أن المستقبل هو مجرد اسم حركي للماضي، إذ ليس
بإمكان أفضل مما كان، وانتهت عبقرية إنتاج التخلف وشحد عوامله وأسباب تعاظمه
الى، هذا النسيج الذي يتهدأ، ويتخوا، الى، موئع اذا لامستنا!

يَنْ يَنْ يَنْ يَنْ يَنْ يَنْ يَنْ يَنْ يَنْ يَنْ

لم يكن سقوط بغداد كما تعرضه الميديا التي زاوحت بين ما قبل الدولة وما بعد الحادثة إلا مجرد سرد آخرق وجائز وعديم المتنق، إضافة إلى افتقاده لعنصر التشويق، لأن نهاية القصة حلت مكان المقدمة، وكان علينا أن نقرأ هذه الدراما بدءاً من حرف الياء بعد أن انقلبت الأبعديات كلها، وصدرت معاجم اعجمية تقلب معاني المصطلحات وتفرغها من محتواها، فلأول مرة مثلاً اختلط حابل الاحتلال ببنابل التحرير. بحيث أصبح التاريخ كله في خطر، لأن ما كدحت البشرية الغيابات عدة في سبيل تقطيره، شربته الغربان، والمقصود بهذا الخلط هو تعميم «خييماء» عصرية على الطريقة الأنجلو-ساكسونية هذه المرة بحيث يتحول القصد إلى ذهب أو ماس، والقصد هو عربي-إسلامي حسب هذه الطبيعة العصرية من الخييماء، لهذا على القصد أن يرحب وبهلل لأصحاب ذات مخالب تحوله إلى ذهب، والمعادل السياسي،

الموضوعي لهذا المثال الرمزي هو مشروع التحرير «الديمقراطية» والتمدين الذي تهدي به دينية جاءت لتسحق العشب والطفل والحلم في أرض خلت من حراسها، لأنهم إما ماتوا أو غرقوا في سبات نفطي لا يرجى له صحو! إن ما جرى خلال العقد الفريد في عقمه وكونه العقد الأعجف يتتجاوز هذه المنظومة السردية المتألقة، وهنا سنتوقف عند ثلاثة نقاط بشكل أولي، وإن كانت تجلياتها وما افرزته من تنوعات تتتجاوز الإحصاء!

بعد سقوط بغداد الرسمي - لأنها لم تسقط بعد - ما من حادثة تتعلق بإلقاء القبض الأمريكي على رجال ونساء مطلوبين لسلطات الاحتلال إلا واقتربت بوشاشية ذوي القربى، فالأخ وشى بأخيه وابن عمه، والجار وشى بجارة، والتتابع وشى بمن كان سيده وولي نعمته، وإذا كنا نحن البالغين بقياس عضوى لا ننتبه إلى ما بين السطور في هذه الوقائع، فإن أطفالنا يقفون مشدوهين، وهو يضيّبطون سرديةياتنا القومية متلبسة بها التناقض، فلا الوفاء ولا منظومة القيم التي أقعنناهم إياها مع الحليب والحبوب، ومنها شعراً هاماً وهذه الفقرائيم، ذلك بحسب ما ترشّح المينا، أنا أكتف بذلك:

والأكابر يحصلون منها شيء، أما مسألة العطاء، ذلك بحسب ما ترونه لم يكن لها حكم، عن موضعه الوفاء إذا كانت الديمقراطية هي السبب.. لأن الديمقراطية كلها طارئة في قاموس يعج بالمتاريفات...!

يرى..
ونادرًا ما يتاجر سرثارو الفضائيات والأرضيات والورقيات على تسمية الأشياء
باسمائها فيقولو مثلًا إن إسرائيل قررت منذ زمن تدمير العراق وتدمجنه، ونزع الخوذة
عن رأسه واستبدالها بعقل وكوفية، وأحياناً بقبعة مترجمة!
و النقطة الثالثة، وهي على اية حال ليست «الألفية» الأخيرة من أقانيم الخيمة
العربية، تتلخص في أن من صاغوا الدكتاتور ونحتوا له الأسماء التي أوشك أن تكون
الحسنى، هم أنفسهم الذين يصفقون الآن للتنكيل به على الشاشة! وقد يتعرض هؤلاء
الصناع الحرفيون الذين امتهنوا تحت الوثنان لمسائلة من قبل اطفالهم..
فهم كانوا يعودون بهدايا ومحافظ حبلى بالدولارات وهم يسبحون بحمد ديكاتتور،
اكتشفوا ذات احتلال أنه أعمور.. فقرروا الطلاق.. ثم القتل..

* شاعر وكاتب من الأردن

الابداعية، وأهمها انتهاكات المؤلفين للنص
المنطلق الرأى، سواء أكان مسودة لأفكارهم، أم الأخطاء الطباعية التي لا تخلو منها
صفحة، وبعد محاولات من هامة الناشر

<p>الأخطاء الطباعية التي لا تخلو منها صفحة، وبعد محاولات مرهقة مع الناشر على مدى عام ونصف لإعادة طبعه قمت بنشر الأصل على الانترنت، مما يعني وجود مسودة مطبوعة في كتاب بدون ارادي، وبالتالي وجود نموذج اضافي لما حاولت دراسته من خلال ابداع يوسف ادريس.</p> <p>■ تبدو فكرتنا عمما يسمى بأزمة النقد الشديدة الالتباس فمرة نزعها الغيب الضمير، ومرة لعجز الأدوات ومرة للنقل عن الآخر الغربي، ومرة لعدم وجود نظرية نقد عربية. أي الأساليب تريينا الأشد تأثيراً؟</p> <p>■ أزمة النقد مجرد فرع من الأزمة الثقافية العامة في مجتمعنا العربية، فإذا أردت أسبابها الحقيقية فاطلبها في نظم التعليم البليدة.. الاعلام الفاسد.. والاقتصاد الصغير، كما أن غياب الضمير وحضوره عند القراءة نص ما سين، المهم هو كيفية القراءة واستخلاصاتها، والتبرير الواضح لأي رأي في النص أداة كافية لا أظن ناقا يفتقر اليها، أما مسألة النقل عن الآخر الغربي أو عدم وجود نظرية عربية في النقد فهذا أسوأ ما يمكن تفسير الأزمة به، لأن التفاعل بين الثقافات والخبرات المختلفة دليل عافية فكرية ونفسية، هل توجد نظرية فرنسيّة في النقد؟ لماذا لا ينشغل متفقون اليابان مثلاً أو جنوب إفريقيّة بعدم وجود نظرية خاصة بهم؟ هناك نشاط نقدي يارفي في مصر، وكذلك في السعودية والمغرب وسوريا، والعراق مثلاً بمثقب فيه في المهاجر والمنافي، لا تستطيع نظرية واحدة أن تستوعب هذا التعدد الضوري، والبحث عنها عبث وافتراض.</p> <p>■ كيف تربى الشعرية الجديدة في مصر باعتبارك الآن واحدة من صانعات المشهد، لا سيما مشهد قصيدة الثورة؟</p> <p>■ وهل هناك شعرية جديدة؟! أعتقد أن الطور الشاب الذي بدأ قبل منتصف التسعينيات تقريباً ما زال سائراً بتأملاته الساخرة، واستكشافاته الحميمة التي لا تخلو من ادعاء فهم العالم ومحاولة السيطرة عليه، بالتشكيك فيه أحياناً والتواطؤ معه في أحيان أخرى، وقد بلغ من تأثير هذا الطور أنه كان ملئها بالدرجة نفسها لم يكتب الشعر منذ عشرين عاماً مثلاً، ومن يكتب للمرة الأولى، وهذا تجد فيما نشر خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة تجارب «الاعمرية» بينها ما بين أصابع اليد من تشابه واختلاف، بعض هذه التجارب جاد وبعضاً مستفز، والجميع حتى الآن مطمئن.</p>	<p>الابداعية، وأهمها انتهاكات المؤلفين للنص الرائد، سواء أكان مسودة لأفكارهم، أم نصاً ب-lined آخر، أم خبراً في صحيفة، وصولاً إلى فهم أعمق، وبالتالي تقييم أفضل، للنصوص.</p> <p>■ ما الذي يعنيه اكتشاف احدى عشرة قصة ليوسف ادريس لم يدرجها أصلاً في أعماله، وهل تعطيني أثرك ستفتين من عقاب يوسف ادريس حال عودته من القبر؟</p> <p>■ يعني خطوة في اتجاه دراسة التكوين الأدبي، وهذا حقل بحث لأن يشغل النقاد لسنوات قادمة، ويفترض أنه جدير باهتمام كثير من القراء والباحثين، مثتمماً يدل على ذلك نمط الاستجابة التي قوبلت بها دراسات «ما قبل» نصوص فلوبير، زولا، ستيندال، بروست، جويس، أشفافة إلى انتشار المؤثرات والمطبوعات ذات العلاقة، في أوروبا منذ سبعينيات القرن الماضي، وبنشاط جعل من العمل على المخطوطات الأدبية الحديثة فضاء جذاباً للبحث النقدي. إذا أردنا أن نلعب لعبة نبدأ عادة بمحلاحة آخرین يلعبونها، وكذلك الكتاب، بيداؤن قراء، ويتعلمون بتقليد ما يكتبه الآخرون، غير أن التقليد مرحلة سورية في عمر أي كاتب، يحتاج تجاوزاً أثارها، فيما بعد، إلى قدر من الثقة المحفزة على استقال الوهبة والبحث عن أصالة ما، والذي تجادل به دراسات التكوين الأدبي أنه يمكن تقدير حجم هذا التجاوز وأشكاله، باستكشاف الاحتمالات التفسيرية للتقوين النصي، حيث المسودات يمكن أن تستخدم لأغراض أخرى غير انشاء نص دقيق ونهائي لعمل أدبي. ليس في الأمر، إذن، فضول نقدي للاثارة أو نزوع تجاري، ولا هو تعبير عن «ظاهرة عجيبة غريبة تكرست في حياثنا الثقافية»، مثلما قال القاص ابراهيم صموئيل في نقده لعنوان الكتاب، وأظنه لم يتجاوزه، إنما الغاية انتاج معرفة دقيقة بظاهرة الابداع والتبايناتها المختلفة، ومن المؤسف حقاً أن استقبال هذا الحقل النقدي لدينا كان مشوشًا، في السنوات القليلة الماضية، بسبب اقحام العامل الأخلاقي، وعدم الفصل بين الحياة الشخصية للمبدع وعلاقته بحياة نصوصه، والأهم، لأننا دأبنا على الالتفات للنص في شكله الصافي، بوصفه منتجنا النهائي إذا حسانة قاطعة. أما عقاب يوسف ادريس، وبغض النظر عمما يوحى به ذلك من وجود جريمة، فأنظمه وقع فيما تعرض له الكتاب من اهمال فادح عند نشره في كانون الثاني (يناير) 2003، باسقاط صفحات منه ونصول وهواش وبليوغرافي كاملة، أضافة إلى</p>
--	--

الاتك في هذه الشعرية، هل ما يسمى بالقضايا الكبرى؟
بنية السائدة؟
التفاصيل والسردية محو
للتعبير عن القضايا، س أو صغرى، مع رفضي ادة الذي تحمله هذه الصفات
في فساده الآن، هو ذلك عسف بين (الله) والأمة
إنسان، بين الواجب والحق،
بات تجاه الموز في بلاد
الإنسان؟! أليس هذا القول
الله الاحباط العام والنهي
قي، وعن الاتهام المعهود بالـ
مثل هذا التواطؤ بالشعر،
بياد، وفي تاريخه منعطفاً
ف لوجهة نظر القبيلة وـ
رب، فماضرر أن في
غير هذه الأشياء؟!
لا تفصلين في مقدمتك لكنـ
ـة، بين زمن القراءات فهو فيـ
ـي متدد حيث هو منهج تاريخي
ـي ذلك عدم إقامة أي اعتـ
ـ والتغيير أي فكرة الصيرورة
ـلت في نهاية الفصل الاـ
ـ ب أنه يتبعي النظر إلى مقوـ
ـ سياق ثقافي باعتبارها منـ
ـن التغير فحسب، قد يكونـ
ـ انحداراً، وتحديد حجم هـ
ـمه ما ينافي بالتاريخ الأـ
ـ توقيثاً جافاً وبالنقد عـ
ـنا، عادة تكون محاولاتي
ـن النهج واما اختراق له،
ـية ومن خلال النقد التكـ
ـلة نفسها منهجة، وهذا النـ
ـ من مفاهيم ما بعد البنـ
ـي، النقد الاجتماعي، وـ
ـنة، وهو يتفق في بعض مـ
ـيق المخطوطات القديمة، ذلـ
ـ، في كافة مجالات المـ
ـطة مدفن مترابطين: الأـ
ـها إلى مؤلفها، والآخرـ
ـ صحيح، أو أقرب ما يـ
ـ، وهذا هدف تأسيـ
ـ قد تكتـ
ـات علم المخطوطات العـ
ـ Manuscript، ثم ينطلقـ
ـ نفسه وما يحيط به منـ
ـندة، لكشف عن تفاصـ

ليس الفرق بين الشعرا وقرائهم اذن سوى ارادة اخضاع الشعرية الكامنة الى عملية خلق، ظهور هذه القدرة مفاجئاً لأهلها اولاً، ولآخرين اذا ما تجاوزت التناول العاطفي لتجارب مهمشة وعبرت عن تقليب حساس لخبرات جوهرية، تاريخي مع الشعر هو تاريخ الرغبة الخفية في كتابته، الرغبة المستمرة منذ عشرين عاماً، والمهدهدة بقراءته دائمأ ثم ايشار نقده. وبدأت بقصيدة النثر لأنها آخر الأطوار حتى الآن، ليست هناك ضرورة لعادة اختراع العجلة حتى نسلك الطريق، كتابة القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة اليوم تشبه هذه المحاولة، مع تقديرى الكامل لد الواقع من يغفلون ذلك، اذا ما أقروا بأن الكمال الفني ليس حكرا على شكل دون آخر. هل تذكر تلك الندوة العجيبة التي اقامها اتحاد الكتاب بعنوان (قصيدة النثر: هل هي شعر ناقص؟) اعتبرت في ندوة تالية على هذا التساؤل غلر البريء، وقت ان من يشاركون في الخديعة بهذا الترد، والاصرار على وجود اختيار واحد أو تسييد، كأنهم يقفون منذ ربع قرن على قدم واحدة منشغلين في هذا الوضع الحرج بالتوازن عن محاولة الطيران الى الشعر. في هذه الندوة اعتبر بعض الحضور قوله:

«القصيدة الموزونة شعر ناقص» تطرفاً نقدياً يعادل الرأي الخد، وكانت أعني بالوزن اي قيد صوتي او تركيبى او تقني، مازلت ارى ذلك، مثلاً ارى أن قصيدة النثر نفسها تتوجه الان الى نوع من الوزن العوق.

■ القبيلة التي بيننا «ديوانك الأول، الذي حاز تقديرنا عبر جائزة عربية، ينقطع مع اللحظة الشعرية الراهنة ويستجيب لشروطها كاملة لا ترين في ذلك غياباً لخصوصية التجربة؟

■ هل تعتقد حقاً أن هناك ما يمكن أن ندعوه «اللحظة الشعرية الراهنة»؟! لكل شاعر لحظته الشعرية الخاصة التي يمكن أن تستوعبها قصيدة واحدة، ويمكن أن تمتد لتشمل انتاجه كله. بالأحرى هناك مرحلة شعرية، أنا ابنة المرحلة الراهنة، والاستجابة الواعية لشروطها مقدمة ضرورية لابداع المختلف، لا ادري ان كان ربط الاستجابة بغياب خصوصية التجربة حكماً ندعيا على الديوان أم مجرد تساوٍ، لكن خصوصية التجربة تكمن فيما وراء القواعد والشروط، في نمط جدتها وتوفيقها، وفي سطوع تشكيل رؤيتها وكثافتها.

■ تبدو ظاهرة التفاصيل والسرد احد عبير سلامه شاعرة بشكل فقاجي: هذا ما أعتقد، أين هو تاريخك مع الشعر؟ ولماذا بدأت بقصيدة النثر؟ هل لأنها أكثر سيادة؟

■ كل موجود شعر بالقوة، حسب مقوله ستيفن سبندر، وأي انسان شاعر محتمل،

جائزه مهرجان «ستروغا» الدولى للشعر فى جمهورية مقدونيا تنظمها وزارة التراث والثقافة فى عمان!

واللامبالاة تجاه الثقافى والأنبىء هو العالمة الأصلية لوزارات الثقافة العربية، ومنها وزارة التراث والثقافة العممانية، وبالتالي تم تأجيل المشاركة إلى عام 2005 كما هو وارد في الإعلان.

إن التعامل مع المثقفين العمانيين والاستهزاء بهم، عبر هكذا إعلان، ينم عن عدم وجود رغبة حقيقية في التلاقي الثقافي مع العالم ومهجاناته الثقافية الكبيرة ومنظمهاته الثقافية الدولية ك(اليونسكو) بل إمساكه للثوب من طرفه وللبيه إيهاماً بأن هناك فعلاماً تقوم به المديرية العامة للثقافة بشأن الثقافة ورعايتها في بلادنا، وقصارى ما لديها هو احتفال جوائز الآخرين، تتمةً وختاماً للشوط الفاقد.

فرغم ما قيل وما زال يُقال في الصحافة المحلية من تصريحات لا نرى -كمثقفين- أية بوادر للتغيير حقيقي تجعلنا نعتقد أن نظن أن ثمة سياسات تصويبية للشأن الثقافي في بلادنا، لا سيما أن (مسقط 2006 - عاصمة للثقافة العربية) على وشك الوصول. فهي ظاهرة ثقافية عربية تدق الآبواب بقوة، ولا نرى أن لدى وزارة التراث والثقافة آية آلية لتسيير أمور بيتها أولاً، ورعاية مثقفي بلادنا ثانياً، فضلاً عن رعاية عام كامل من النشاط الثقافي يُتوخى منه -ثالثاً- حمل اسم بلادنا في الأرجاء والأقصاص. فالمسؤولون في المديرية العامة للثقافة ما زالوا يستمرون الاشتغال بذات التوتيرة القديمة التي تؤخر ولا تقدم، والوزير الجديد الذي وعد بتعزيزات جوهيرية من أهمها تنفيذ مجمع عُمان للثقافة (ذلك المشروع المهمل طويلاً، رغم ميزانيته المرصودة منذ سنوات) وإقامة حوار حقيقي مع المثقفين العمانيين لا نرى بصماته التصويبية المنشورة واضحة على آلية استغلال وزارته، بل نرى، كما أرينا، ذات الحبل على الجرار.

لا نريد، هنا، أن نطلق تقييمات ولا أحکاماً، لكن ماذا نقول في حالة مثل هذه؟ تجعل المفهوم غير مفهوم، والبدھي غريبًا وسواءاً حارقاً في الحال. ودائماً، دائمًا لا إجابات شافية ولا تغيير نحو الامام -لا لادة لافتة- والتقدّم -لا تراجعاً-

(في حال انها احسنت اختيار شاعر جامعي في لجتها المحلية) هو: من أين تي بـ (ناشر شعر؟).. وهي تعلم، دون باشر الشعر المتخصص غير موجود في عربى قاطبة، حتى في مراكز النشر ببنان (بالمعنى الحرفي لناشر الشعر)، لا المديرية العامة للثقافة تعلم علم اليقين في بلادنا لناشر شعر متخصص كما في أوروبا والولايات المتحدة واليابان ول أمريكا اللاتينية، بل لا وجود لناشر ثنا التعميم. وكم من مجموعة تصدر كل عام في عمان؟ مرة واحدة مدبرت، فهي على حساب شاعر مغامر بـ بنشر مجموعة على حسابه في طابع المحلي، إن تنسى له استخراج بالطبعية من الرقابة، وهو أمر نادر إلا مع مجموعة رديئة لن تفوق حتماً في ولالية كالتي يُدعى الشعراء الشباب في فيها. كما أن المديرية العامة للثقافة اليقين أيضاً، أنها ليست جهة ثقافية لوعة بنشر إبداعات مثقفي بلادنا، فهي نشرات خاصة بها تشجع وتروج لعماني الحديث، وكل إنجازها في التي تشارك فيها بكتتها التراثية رفع التهمّك: (للعرض فقط)! فضلاً عن أنها خطوة ذكية ومماثلة كالتي قامت بها في حرين وزارة الإعلام -الثقافة والترااث، أو المجمع الثقافي في أبوظبي بنشر مثقفي بلادهم بالتعاون مع دور نشر سوق تلك الإبداعات بما لديها من خبرة ور في المعارض الدولية للكتاب كـ العربية للدراسات والنشر، ودار المدى، ثقافي العربي وسواها من دور النشر. جادت به قريحة مديرها العام قبل بي حوار أجرته معه صحيفة عمان، حين سؤال حول عدم اهتمامهم بشراء نسخ من أي إصدار عمانى خارج البلاد لدعم نوّله بكل وقارحة: «لستا جمعية ضمان المثقفين»، المُؤندة -

فضائيات

سيان عندهم إن أمطرت أم لم تمطر

أنور القاسم*

شعر عامي

تأملوا معى هذا الشعر العامى: لولاك ولن لا ماشي عليك الموت الحى ما تقول بوشى الأبواب.. ما تطبق بي قانون الغاب.. جاييك رحال مفسول البال مستنى الكى.. مستنى منى للربح الفوق وأنا ماسك فى شبشب ليك حرام يقوت.. هبست جيوني فقدتك ونقرت الباب.. تفضل شكرأ ما لقينك.. لكنى بحبك طينة ونور فى أي مركب وأى خليط.

هذا نص من برنامج صباح الخير، الذى سعدت بمشاهدته على الفضائية السودانية صباح الخميس حول القصيدتين العامية والفصحي، حضره وأحياناً نخبة من الشعراء والفنانين والشباب الهاوة، وفي نفس التوقيت كان هناك برنامج شعرى آخر على الفضائية الليبية، تناول المسألة نفسها، لكن من مشرب ومضروب مختلف.

مقدم البرنامج السوداني، يبدوى شاعرداً ذو قاتل اثمنك، للأسف، من النقاط اسمه على مدى 40 دقيقة، كان خلالها صائلاً جائلاً بين الجمهور، دون أن يناديه أحد باسمه. وقد أخذ من الشعر العامى بداء يقارع به سواد الفصحي، لكنه أياً بآن من يكتب الشعر العامي في السودان يبعده أيضاً في الفصحي، فيما أكد الجمهور أن هذا مبدأ صحي ومطلوب لا يلغى أحدهما الآخر.

مقدم البرنامج أيضاً ساق مثلاً التجانى الحاج موسى، حينما كتب الفصحي، كان ما شاء الله عليه متمنكاً جداً، حسب كلماته، كذلك اسحاق الحلجي وعبد الله بوقرون، كانوا راغعين، ولم يهجر هؤلاء القوم نمطاً ليحلوا ضيفاً على آخر، ولم يتبرروا زوابع الفصحي والعافية كما أثار وبثير بعض شعراء الشام ومصر، وما زال غبارها مطابيراً حتى اللحظة.

فيما هاجم مقدماً برنامج (صباح الخير أول جماهيرية) على الفضائية الليبية في قراءتها للعدد الأخير من مجلة (الثقافة العربية) رابطة الأدباء ووسائل الإعلام الليبية

■ هل ستيت هذا العام تلافى ما حصل في العام الماضى كمثل تعطيل التصويت لأحد منهن واستجابة لضغوط لإنجاح آخر؟

■ هذا الكلام اسمعه من الصحافة ولا استطع تاكيده او نفيه وله ولست محامياً عن تلفزيون المستقبل لكي اتفى.. واقعياً ليس من مصلحة القناة ان تكون الى جانب مشترك دون الاخر.

■ هل تحمل لجنة الحكم لهذا العام تجاسساً أكثر من العام الماضي؟

■ السيدة فاديها طلب لديها تخصص موسيقى وتقاضتها في هذا الجانب واسعة.

■ الواحدة الأمر الذي سبب ارباكا في الاختيار؟

■ دائئماً هناك اختلاف في المراحل. ودائماً ما الرجال تحمل مفاجآت حزن بشر ومن الطبيعى ان نخطيء. ولكن نصل الى نوع من التوازن قمنا بما اسميناه الفرصة الأخيرة بنكول بردويل التى لها لساتها الرائعة. كل من ذكرتهم أكن لهم كل احترام.

■ هل تعتقد في دوره سوبر ستار الحالية سيتمكن المشاهدون العرب من تخطي الإقليمية

■ هل الشخصية بالبعض تمكنت من الوصول الى خمسة اشخاص جاؤوا الى بيروت ولم ينجحوا من صاحبها.. المشاهدون تذوقوا الغنائم التي يعرفونها بأصوات اخرى واحبوا..

■ ملح زين ادى (عندي بحريه) واحبها الناس مع العلم انه لا وجود لهن يؤدي بعد وداع الصافي.. المستمع يحب الغناء الذي يعرفه من دون واحد.

■ لقد اخذ الققاد عليكم في المرحلة الثانية وضع عدد كبير من الاصوات الجميلة في الحلقة

■ لماذا اختارت لجنة الحكم ان يجلس نجوم الواحدة الأمر الذي سبب ارباكا في الاختيار؟

■ دائئماً هناك اختلاف في المراحل. ودائماً ما الرجال تحمل مفاجآت حزن بشر ومن الطبيعى ان نخطيء. ولكن نصل الى نوع من التوازن قمنا بما اسميناه الفرصة الأخيرة هي تقدير لأبناء البرنامج على ما وصلوا اليه من نجاح. ونحن في لجنة الحكم رأينا ان نعيد اغنية باسمها زملائهم والمتابرين ايضاً.

■ زال موجوداً في البرنامج وهذا من الايجابيات.

■ هل تعتقد في دوره سوبر ستار الحالية أنها خطوة ايجابية

■ السبب برأيك؟

■ لم اشعر ان احدهم ادى الااغنية افضل من صاحبها.. المشاهدون تذوقوا الغنائم التي لم يسمع لها بالاختيار، هذا العيب لا تحمل مسؤوليته بل الشركة الام للبرنامج حدث زمن صدور شريط سوبر ستار العرب بشهر واحد.

■ افهم منه انه غير راض عن العمل الغنائي الذي قدمته ديانا كرازون؟

■ سوبر ستار في المكان نفسه الذي جلس فيه وديع الصافى قبل أسبوع؟

■ هذا الامر يعود لادارة تلفزيون المستقبل.اما بالنسبة لي فأرى ان هذه الاستضافة هي نفسها خلصت الى هذه الحصيلة. الاخرون من برنامج سوبر ستار كان الوقت مريراً جداً بالنسبة لهم لذلك تمكنا من التتويج في الاولى وفي كل الامور. ما اعتقد ان العمل الثاني الخاص بكل منهم سيكون المحك الأساسي.

■ ما هي عيوب سوبر ستار بالنسبة لك؟

كل الذين قدموا اشرطة غنائية من اغنيات سوبر ستار تمكنا من الاختيار براحة باستثناء ديانا كرازون التي ظلمت كثيراً لأن الوقت لم يسمح لها بالاختيار، هذا العيب لا تحمل مسؤوليته بل الشركة الام للبرنامج حدث زمن صدور شريط سوبر ستار العرب يساهم برقى ذوق المستمع ان صح التعبير، المستمع يتتابع ويقوم بالمقارنة بين الغناء القديم والغناء الحديث مع تحفظي الشديد بأن الكثير من غناء الجيل الجديد رائع، إنما في عصر الفضائيات اختلط الحابل بالنابل.

■ الذين حلووا في المراتب الاربع الاولى اصدروا اشرطة غنائية خاصة بهم الى اي حد ذكرتكم خياراتهم بالغناء الذي ادوه في البرنامج؟

■ يفترض ان يستوعب المستمع ان الغناء الحديث دخلت عليه تغيرات لم تكن موجودة في الزمن الماضي.. هذه التقنيات ليس بالامكان انكارها، اضافة الى وجود البقاء السريع

**أعرب عن تقديره الكبير للتراث الفني والموسيقي المغربي
مصطفى قمر: الأغنية الشاوية تحريره فنية ناضجة**



أيضاً مبدياً بالغ تأثره لاستمرار مسلسل التقطيل اليومي الذي يستهدف الفلسطينيين. وبدأ الفنان المصري مصطفى قمر حياته الفنية في أواخر الثمانينيات وبداية التسعينيات، وتميز على الصعيد العربي والعالمي بانفراده بمحض الجوائز على تصوير الأغاني الخاصة به والتي تلاقي نجاحاً كبيراً. وقدم أول أفلامه السينمائية الذي لاقى استحساناً كبيراً من القارئ والصحفين والجمهور عن أول دور له في السينما وكان ذلك في فيلم «البطل» الذي شاركه بطولة الفنان هنريكي كاماً آتى تصوير فيلم «حبك نار» من إخراج إيهاب راضي ومن المقرر عرضه في شهر تموز/ يوليو الجاري.

الصخب والابتذال الموسيقي والتركيز على الجانب الجسدي. وعاتب النقاد على تركيزهم على سلبيات العمل الفني داعياً إياهم إلى تشجيع التجارب الناجحة والتنوعية.

وحول العلاقة بين الفن والتمثيل، أكد أنه مطرب بالدرجة الأولى ثم مثل بالدرجة الثانية مشيراً إلى أن وقوفه أمام الكاميرا على الخشبة هو نوع من التمثيل حيث أن «كل أغنية حالة نفسية معينة».

وأكَّد الفنان مصطفى قمر رفضه التطبيع مع إسرائيل معتبراً في الوقت ذاته عن الأمل في إقامة السلام بالشرق الأوسط وأن تنتفع المنطقة بالاستقرار. وقال «أنا لست خائفاً من التعبير عن موقفي الواضح وهو أنني ضد التطبيع.. ولكن نحن نريد السلام

كتاب من أسرة «القدس العربي»
anwar@alquds.co.uk

— من أسباب «القدس العدب»

عبدالله القعود: مع عصر الفضائيات

الفنان عبد الله القعود نكهة **القدس العربي** **: بيروت -**

الخاصة في برنامج سوبر ستار، انه
الإنسان الذي يحرص على توجيه
النقد اللطيف للمشاركيين في كل
مراحل البرنامج. هو لا ينكث كل
الإيجابيات التي قد همّه البرنامج
والانتشار الواسع الذي حققه له،
كما لا ينكث في الوقت نفسه انه
حرمه من استقراره العائلي. لكن
بنظره كل الأمور يمكن ت甃يها في
مقابل نجاح البرنامج. معه كان هذا
الحوار:

- ما هي العوامل التي شجعتك على المشاركة في برنامج سوبر ستار؟
- نتائج الحناء الذهاب حفظ على

- يجب اجراء ادون سجيني على المشاركة في الجزء الثاني من البرنامج.
- اضافة لذلك شعرت ان البرنامج جزء مني وبشكل بالنسبة لي تجربة جميلة، كما ان ادارة تلفزيون المسبقل كانت في غاية الالاقة معى الامر الذي حفزني لأن أكون في الجزء الثاني من البرنامج.
- ما هي الحسنات التي جنتها كملحن كويتي من برنامج سوبر ستار؟
- قدمت هذا البرنامج بشكل واسع جدا

لله الجمهور العربي وقدم لي انتشاراً ملماً
لأحصل عليه من خلال الحانى حتى في زمن
طويل. كما ان البرنامج ساعدنى في التعرف
الى وجوه فنية كبيرة في الوطن العربي
وليس الخليج فقط. من ايجابيات البرنامج
اني استطع تقديم الدعم لعدد من الشباب
العربي في مجال الغناء. مزايا البرنامج كثيرة
 بالنسبة لي من دون ان ادخل في العيوب التي
 هي شخصية بالنسبة فقط.

■ كلحن عربي جاد هل بنيت اية أعمال على
 برنامج سوبر ستار لجهة احداث اي تغير في

■ البرنامـج ساهمـ من دون شـك بـتغيـير
نسـبـيـ فيـ الذـوقـ الفـنيـ عمـومـاـ وبـالـذـاتـ فـيـ
لـبنـانـ مـنـ خـالـلـ تعـرـيفـ الـمـشـرـكـينـ عـلـىـ أغـنـياتـ
مـخـضـرـمـةـ كـمـاـ اـغـنـيـةـ عـنـدـ بـحـرـيـةـ يـاـ رـيـسـ»ـ
وـاـكـذـبـ عـلـيـكـ وـغـيـرـهـ هـذـهـ الـأـغـنـيـاتـ
الـنـاجـحةـ بـأـصـوـاتـ الـعـمـالـقـ تـمـ اـعـادـةـ نـجـاحـهـاـ
عـبـرـ أـصـوـاتـ الشـيـبـانـ الجـدـ الـذـينـ قـدـموـهـاـ
لـلـجـيلـ الجـدـيـدـ الـذـيـ لـاـ يـعـرـفـهـاـ إـذـ الـبـرـنـامـجـ
يـسـاـهـمـ بـرـقـيـ ذـوقـ الـمـسـتـمعـ اـنـ صـحـ التـعـبـيرـ.
الـمـسـتـمعـ يـتـابـعـ وـيـقـومـ بـالـمـقـارـنـةـ بـيـنـ الغـنـاءـ
الـقـدـيمـ وـالـغـنـاءـ الـحـدـيـثـ مـعـ تـحـفـظـيـ الشـدـيدـ
بـأـنـ الـكـثـيـرـ مـنـ غـنـاءـ الـجـيلـ الجـدـيـدـ رـائـعـ،ـ اـنـماـ
فيـ عـصـرـ الـفـضـائـيـاتـ اـخـتـلطـ الـحـابـلـ بـالـنـابـلـ.
■ الـذـينـ حـلـواـ فـيـ الرـاتـبـ الـأـرـبـاعـ الـأـولـىـ
اصـدـرـواـ اـشـرـطـةـ غـنـائـيـةـ خـاصـةـ بـهـمـ إـلـىـ ايـ حدـ
ذـكـرـتـكـ خـيـارـاتـهـمـ بـالـغـنـاءـ الـذـيـ اـدـوـهـ فـيـ
الـبـرـنـامـجـ؟ـ

■ يـفـترـضـ اـنـ يـسـتـوـعـبـ الـمـسـتـعـ اـنـ الغـنـاءـ
الـحـدـيـثـ دـخـلـتـ عـلـيـهـ تـقـنـيـاتـ لـمـ تـكـنـ مـوـجـودـةـ
فـيـ الزـمـنـ الـمـاضـيـ هـذـهـ الـتـقـنـيـاتـ لـيـسـ بـالـمـكـانـ
إـنـكـاـنـاـ،ـ اـخـافـةـ ١١ـ وـ ٢٠ـ الـأـلـاـءـ إـلـىـ مـعـ

الأخبار فضفحة

جرش 2004 : المفاوضات تعثرت مع فضل شاكر ونانسي عجرم تشارك كاظم الساهر وملحم بركات وهانى شاكر وديانا كرزون نجمة الافتتاح



عمان - «القدس العربي»:
تعثرت المفاوضات التي تجريها إدارة مهرجان الأردني للثقافة والفنون مع المطربي اللبناني لإستقطابه لحلقات الرئيسية في المهرجان

**هلا شيخة استبعدت من مسلسل
يا مرد من إشتراكك**



رفضت المخرجة رباب حسين عودة الممثلة الشابة هـ شيخة للعمل في مسلسل «يا ورد من يشتريك» وـ بعد أن قررت المخرجة استبعادها بسبب تأخرها عن مواعيد التصوير، وتکلیف جهة الإنتاج مبالغ ضخمة، كانت هلا شيخة قد صورت بالفعل عدة مشاهد من المسلسل قبل ان يتقرر استبعادها، المسلسل تدور أحداهـ حول وزيرة تسعى إلى النجـ في العمل مما يؤثر سلبـاً على بيتها وأسرتها وفي لحظة تحاول ترتيب حياتها مرة أخرى، المسلسل بطولة سميرة أحمد التي تقوم بدور الوزيرة، وهي التي رشحت هلا شيخة لشاركتها بطولة العمل ولـ تفلح محاولتها لإعادتها مرة أخرى.

اختبارات صعبة لعرب افريقيا في دوري ابطال افريقيا وكأس الاتحاد

عندما كان اللقب من نصيب الوداد البيضاوي.
وستكون المباراة صعبة بالنسبة للوداد البيضاوي الذي قد ينال التعب من لاعبيه لأن الدوري المحلي انتهى قبل أسبوعين فقط عكس الدوري الغاني الذي انطلق قبل نحو شهر.

وسيخاول الفريق الغربي تفادي الخسارة والعودة بنتيجة ايجابية تسهل مهمته في مباراة الایاب بعد أسبوعين. ويخوض الوداد البيضاوي المباراة في غياب اكثر من لاعب اساسى بسبب الاصابة ابرزهم ربیع العفوی وعبد الحق ایت العريف وعمر باحفيظ والعاجي جان جاك غوسو.

واضطر المدرب المؤقت حسن بنعبيشه الى السفر بـ 18 لاعبا فقط.

ويسعى الجيش الملكي بدوره الى تحقيق نتيجة ايجابية عندما يحل ضيفا على بترو اتلتیکو الانغولو. وخاض الجيش الملكي موسم رائعا في الدوري المحلي لبلاده وكان قاب قوسين او ادنى من احراز اللقب لولا عثرة في المرحلة الاخيرة امام الكوكب المراكشي 2-2 فذهب اللقب للرجاء البيضاوي الذي تغلب على النادي القنطيري 3-1.

اما الهلال السوداني فيستضيف ليبرتي الغاني في مباراة متكافئة.

وفي باقي المباريات، يلعب اورلاندو باريس الجنوب افريقي مع سابل باتي الكاميرون، والجيش الشعبي الرواندي مع رينجرز النيجيري، وكوتون سبور الكاميرون مع غرين بول فالوز الزامبي، وهارتس اوف اوك الغاني مع الجمارك السنغالي، وكاثون يواندي الكاميرون مع سانتوس الجنوب افريقي.

ويخوض الترجي المباراة في غياب مدافعه راضي الجعайдي الذي انتقل الى بولتون الانكليزي. وللعام الثاني على التوالى تضع القرعة الترجي في مجموعة واحدة مع اتحاد العاصمة الذي يحل ضيفا على جان دارك في مباراة صعبة.

ولا تخلو مهمة النجم الساحلي من خطورة عندما يحل ضيفا على باكيلاي الذي فجر مفاجأة من العيار الثقيل في الدور الثاني باخراجه اورلاندو باريس الجنوبي افريقيا.

وفي المجموعة ذاتها، يلعب افريكا سبور العاجي مع انيبيا النيجيري حامل اللقب.

وابلى انيبيا بلاء حسنا الموسم الماضي واحرز اللقب على حساب الاسماعيلي المصري.

وفي مسابقة كأس الاتحاد، اعتمد الاتحاد الافريقي نظاما جديدا حيث انضمت الفرق الثمانية التي خرجمت من الدور الثاني لدوري الابطال الى الفرق الثمانية المتأهلة من الدور الثاني.

وكان الوداد البيضاوي والجيش الملكي المغاربيان الفريقيين العربين الوحدين اللذين تأهلوا الى الدور الثالث من المسابقة، بعد ان تخلي الاول ستيليا من ساحل العاج (2-1 ذهابا وصفر-صفر ایابا)، والثاني النادي الافريقي التونسي (1-1 ذهابا وصفر-صفر ایابا).

وانضم اليهما الهلال السوداني الذي خرج من الدور الثاني لدوري الابطال امام سبور سبورت الجنوب افريقي (صفر-2 ذهابا وصفر-صفر ایابا).

ويحل الوداد البيضاوي ضيفا على اشانتي كوتوكو الغاني في اعادة للدور النهائي بين الفريقين عام 2002



قطة من احدى مباريات منتخب قطر (صورة من الارشيف)

اسیا 2004

قطر تبحث عن انجاز اسيوي اول بقيادة تروسييه

الثانية في سنغافورة عام 1984 ولعبت ضمن المجموعة الاولى، فتعادلت مع سوريا 1-1، وخسرت امام الكويت صفر-1، وتعادلت مع السعودية 1-1، وثارت من كوريا الجنوبية بفوزها عليها 1-صفر، وخرجت ايضاً من الدور الاول.

واستضافت قطر الدورة التاسعة عام 1988، ولعبت ضمن المجموعة الاولى فخسرت امام ايران صفر-2، وفازت على الامارات 1-2، وخسرت امام كوريا الجنوبية 3-2، ثم فازت على اليابان 3-صفر لتحتل المركز الثالث خلف كوريا وايران اللتين تأهلتا الى نصف النهائي.

وتأهلت قطر للمرة الرابعة على التوالي الى نهائيات البطولة العاشرة التي استضافتها اليابان عام 1992، ووقعت في المجموعة الثانية فتعادلت مع تايلاند 1-1، ومع السعودية 1-1، وخسرت امام الصين 1-2، وحلت ثالثة خلف السعودية والصين اللتين تأهلتا الى نصف النهائي.

وفشل «العنابي» في التأهل الى نهائيات الدورة الحادية عشرة التي استضافتها الامارات عام 1996، تاركاً بطاقة المجموعة لسوريا، ثم عوض اخفاقه بتأهله الى النسخة الثانية عشرة في لبنان عام 2000.

وفي لبنان، وقع المنتخب القطري في مجموعة صعبة ضمت السعودية حاملة اللقب حينها واليابان المرشحة القوية للظهور به او بوزبکستان، وفي مباراته الاسهل سقط في فخ التعادل مع او بوزبکستان 1-1، وخرج بنقطة ا ايضاً بتعادل سلبي مع السعودية، ثم خطف تعادلاً آخر من اليابان 1-1 وتأهل ك احد افضل منتخبين احتلا المركز الثاني الى الدور ربع النهائي لكنه سقط فيه امام الصين 3-1 وودع المسابقة.

دفعة معنوية كبيرة للمواصلة. تأهلت قطر الى نهائيات الصين بعد حلولها في المركز الثاني للمجموعة الثانية خلف الكويت لكنها لم تتمكن بطاقتها الافقية المرحلية قبل الاخرة التي فازت فيها على سنغافورة.

كانت بداية قطر في التصفيات محرجة حيث خسرت مباراتها الاولى امام الكويت 2-1 في الكويت، ثم تعادلت معها في الدوحة 2-2، وارجعت كثيراً من فلسطين المتواضعه كروياً فسقطت امامها ذهاباً 1-1، ثم كاد الامر يتكرر اياباً قبيل ان تخطف فوزاً صعباً 2-1، علماً ان المباراتين اقيمتا في الدوحة.

وانحصرت المنافسة على البطاقة الثانية الى النهائيات بين قطر وسنغافورة لأن الكويت كانت حسمت المركز الاول في المجموعة، فانتفض «العنابي» في مباراته الاخيرتين وتغلب على سنغافورة بنتيجه واحدة 2-صفر ذهاباً واياباً ليرفع رصيده الى 11 نقطة ويلحق برقب الكبار.

نتائجها السابقة

لا تملك قطر رصيداً كبيراً في البطولة الآسيوية، فكانت مشاركتها الاولى في النسخة السادسة عام 1976، اي بعد 20 عاماً على انطلاقها لكنها لم تتأهل الى النهائيات.

وفي دورة 1980 التي اقيمت في الكويت، تأهلت قطر وخاضت 4 مباريات في النهائيات ففازت على الامارات 2-1، وخسرت امام كوريا الجنوبية صفر-2، وتعادلت مع ماليزيا 1-1، ثم خسرت امام منتخب الدولة النامية صفر-4 وخرجت من الدور الاول.

وتأهلت قطر للمرة الثانية على التأهل الى النهائين في الدورة

سعد الشمرى: امل ان نحقق انجازا فى الصين

على المنتخب ولذلك اعتبر نفسي قريبا من فكر هذا المدرب العالمي وامل مع زملائي ان نستفيد من الظروف في الصين لتحقيق طموحات جماهيرنا في استرداد هيبة الكرة القطرية من جديد». وسعد الشمري من اسرة كروية، فشققه صحن يلعب في الريان وفهيد ومصلح في الاتحاد. وكانت بداية سعد الشمري مع المنتخب القطري في كأس آسيا الماضية بالذات عام 2000 حيث استهل مشواره في الكرة بخوض مباريات كأس آسيا (1)

■ نيقوسيا - ألب: تخوض فرق عرب افريقيا اختبارات صعبة في الجولة الاولى من الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا ونهاب الدور الثالث لمسابقة كاس الاتحاد الافريقي لكرة القدم السبت والاحد.

في دوري ابطال، يحل النجم الساحلي والترجي التونسيان ضيفين على باكيلي الملاوي وسوبر سبورت الجنوب افريقي ضمن المجموعتين الاولى والثانية على التوالي، واتحاد العاصمة الجزائري ضيفا على جان دارك السنغالي ضمن المجموعة الثانية.

وفي مسابقة كأس الاتحاد، يحل الوداد البيضاوي والجيش الملكي المغربيان ضيفين على اشانتي كوتوكو الغاني ويترو اتلتيكو الانغولي، فيما يستضيف الهلال السوداني فريق ليبرتي الغاني.

ويبدو الفريقان التونسيان مرشحان فوق العادة للمنافسة على اللقب خصوصا الترجي المنتشي بلقبه المحلي السابع على التوالي.

وسيخاول الترجي، الوحيد الذي احرز الكؤوس الافريقية الثلاث (دوري الابطال وكأس الكؤوس قبل الغائها وكأس الاتحاد)، استغلال غياب الاندية المصرية والغربية عن الدور ربع النهائي للظفر باللقب الذي غاب عن خزانته منذ عام 1994.

وصربي الترجي يقوّة في السنوات الخمس الاخيرة في المسابقة حيث بلغ الدور نصف النهائي 4 مرات وفشل في احرز اللقب مرتين حيث خرج على يد فريقين مصريين هما الزمالك عام 2002 والاسماعيلي عام 2003.

111

اتحاد الكرة الفرنسي

رئيس الفيفا ينتقد قرار رينجرز بعرض مدافع استرالي للبيع

■ سيدني- رويتز: انتقد سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الجمعة قرار نادي رينجرز الاسكتلندي عرض الكابتن كريج مور للبيع لانه اختار المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية التي تطلق الشهر المقبل بدلا من مساعدة فريقه في حملة التصفيات بدوري الابطال الاوروبي.

وقال بلاتر في مؤتمر صحفي بسيدني الجمعة «المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية شرف. شرف للاعب. لكنه يجب ان يكون أيضا شرفا للنادي».

ومضى يقول «الخبرة ستعود بالنفع على كل من اللاعب والنادي».

كما انتقد جون اونيل رئيس الاتحاد الاسترالي قرار رينجرز وقال «من

ان صفة انتقال ديفيز الى القرق ستكون الثانية تحت قيادة مدربه الفرنسي الجديد جاك سانتيني وسيتم ابرامها بعد الاتفاق مع الاعب البالغ من العمر 24 عاما على بنود العقد الشخصية واجتيازه الفحوص الطبية. وقال نادي فولهام انه توصل لاتفاق مع توتنهام بشأن رسوم انتقال لاعبه ديفيز لكنه لم يكن عن قيمة الصفة. وقال فرانك ارنيسن مدير الكورة في توتنهام موقع النادي على الانترنت «انها صفة مهمة جدا للفريق وسيلعب ديفيز دورا كبيرا في قلب خط الوسط».

وكان توتنهام أعلن يوم السبت الماضي انه ضم اللاعب البرازيلي رودريجو ديفيندي البالغ من العمر 18 المؤسف جدا ان رينجرز اختار ان يعاقبه بسبب التزامه باللعب مع استراليا».

وأمضى مور (28 عاما) عشرة من 11 عاما كلاعب محترف في رينجرز، وهو يزيد ان يلعب مع منتخب بلاده تحت 23 عاما في مسابقة كرة القدم باثينا. ويحق لكل منتخب ضم ثلاثة لاعبين تزيد أعمارهم عن السن الى الفريق المشارك.

وفي لندن أعلن نادي توتنهام هوتسبيز الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم الجمعة انه توصل لاتفاق مع نادي فولهام لضم لاعب خط الوسط شين ديفيز.

وقال توتنهام بموقعه على الانترنت

يوفنتوس يتبع سعيه للتعاقد مع جيلاردينيو

بعد اجتماع لحملة اسهم لاتسيو «احدد خطوات الى الامام... نقترب من تلبية متطلبات اللعب في البطولة المقبلة».

ومضى يقول «الوضع معقد.. هناك عدة أمور يتعين الاتفاق عليها فيما يتعلق بحملة الاسهم الحاليين والبنوك ومتى سيحصل حملة الاسهم الجدد على حصة».

وكان لاتسيو فاز العام الماضي بكأس ايطاليا وأنهى الدوري محلا المركز السادس ليضممن مكانا في كأس الاتحاد الاوروبي.. ويعاد النادي نسبة في المئة فقط من الاسهم التي عرضها لزيادة رأس المال بحوالى 190 مليون يورو (234,7 مليون دولار). انه يضع المدافع الاسترالي على قائمة الانتقالات.

وكان جياردینيو بدأ مسيرته في الدوري الإيطالي في صفوف بياتشينزا في المباراة ضد ميلان في كانون الثاني/يناير عام 2000 قبل ان ينتقل الى فيرونا ومنه الى بارما عام 2002.

وفي ميلانو قال أوجلو لونغو رئيس نادي لاتسيو الإيطالي انه متفضل بان النادي سيتمكن من اللعب في دوري الدرجة الاولى الموسم المقبل موضحا انهم حققوا خطوات كبيرة نحو تحسين وضعه المالي.

ويعلاني لاتسيو وهو أحد ثلثة أندية ايطالية مدرجة في سوق الاسهم من متاعب مالية منذ تصفيه مجموعة سيرريو الغذائية التي كانت تملك أكبر حصة في النادي.

ونقل عن لونغو قوله على موقع النادي بالإنترنت

■ روما- اف ب: ذكرت صحيفة «غاريبا ديللوس سبورت» الإيطالية الرياضية الواسعة الانتشار بان يوفنتوس يتبع سعيه الدؤوب للتعاقد مع مهاجم بارما الصاعد البرتو جياردینيو.

ونقلت الصحيفة عن المدير العام في النادي الإيطالي لوتشيانو موجي: «جياردینيو قوي جدا ولا يزال شابا، ونحن مهتمون لكن سعره مرتفع».

واشارت الصحيفة بان مسؤولي يوفنتوس مستعدون لدفع 18 مليون يورو للحصول على خدمات جياردینيو الذي كان احد افضل اكتشافات الموسم الماضي وحل ثانيا في صدارة ترتيب الهدافين برصيد 23 هدفا بفارق هدف واحد وراء المتصدر المهاجم الاوكراني اندریه شفتشنکو.

ريال سوسياد يشتري لاعب الوسط ارتيتا من رينجرز

■ مدريد-رويترز: قال نادي ريال سوسييداد الإسباني الجمعة انه وافق على توقيع عقد لضم لاعب خط الوسط الإسباني ميكل اريتيتا مقابل اربعة ملايين يورو (4.96 مليون دولار) من غلاسكو رينجرز الاسكتلندي. وقال النادي الإسباني ان اللاعب (22 عاما) المحترف في رينجرز منذ عامين سيوقع عقدا لمدة أربع سنوات مع ادراج بند يتتيح تجديد التعاقد لعامين اخرين.

■ بيكين-أف ب: لن يكون مقبولا على بلد المليار نسمة ان يفوت فرصة استضافته نهائيات كأس الامم الآسيوية الثالثة عشرة لكرة القدم على ارضها من 17 تموز/يوليو الحالي حتى 7 آب/اغسطس المقبل من دون ان يترك منتخبية بضمته له باحراز اللقب للمرة الاولى في تاريخه.

■ وطور مستوى منتخب الصين كثيرا في السنوات الأخيرة وبات في عداد المنتخبات الكبيرة في القارة مع كوريا الجنوبية واليابان وال سعودية وايران، وحقق هدفا انتظره طويلا بتأهله الى نهائيات كأس العالم في نسختها الماضية في كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 لكن خبرته المتواضعة فيها لم تسمح له بالابتعاد كثيرا خارج من الدور الاول.

■ ويقع منتخب الصين في النهائيات ضمن المجموعة الاولى الى جانب منتخبات البحرين وقطر واندونيسيا، وسيكون ابرز المرشحين للتأهل الى ربع النهائي والمنافسة على اللقب لاحقا.

■ ويبقى افضل انجاز للمارد الصيني في نهائيات كأس آسيا تأهله الى المباراة النهائية في البطولة

«المارد» الصيني يطمح باحراز اللقب الاول على ارضه وبين جمهوره

الصينية لانها بدأت المشاركة فيها عام 1976، بعد عاصمين من انتسابها الى الاتحاد الآسيوي، لكنها وان لم تحرز اللقب، فإنها ظهرت في المراحل الاولى في مشاركاتها حتى الان.

واذا كانت المشاركة في كأس آسيا 2000 في لبنان اعطت دفعه معنوية ملتفتة الى منتخب الصين في مشوار التأهل الى مونديال 2002، فان احراز لقب البطولة على ارضه وبين جمهوره ستشكل حافزا مهما جدا ايضا للتأهل الى كأس العالم للمرة الثانية على التوالى عام 2006 في المانيا اما لا في تخطي الدور الاول هذه المرة.

وتحفظ المسؤولون في الاتحاد الصيني لكرة القدم في الكشف عن الطموحات باحراز اللقب وقال نائب رئيس الاتحاد ومدير اللجنة المنظمة للبطولة زهانغ جيلونغ «اننا نلعب على ارضنا ويجب ان نصل الى المباراة النهائية للبطولة».

وتتابع «شعبنا سيقيم مستوانا ولا اعتقاد بأنه سيقبل اي عذر في حال الفشل»، مشيرا الى انه «واثق من ان مستوى البطولة سيليق بتاريخ كرة القدم في القارة الآسيوية في السنوات الخمسين الماضية».

رينجرز حوالى عشرة ملايين دولار لضمها من برشلونة. ولعب ارتيتا دورا حاسما في مساعدة النادي على الفوز بالدوري الاسكتلندي عام 2003 حيث احرز ركلة جزاء في الدقيقة الاخيرة ليسحقوا دانفيرملين اثليتك 1-6 في آخر مباراة بالموسم. وقال اللاعب الذي أمضى جانبا كبيرا من مشواره خارج الثامنة في سنغافورة عام 1984 لكنه خسر امام السعودية صفر-2.

ورغم ان الصين تضم اكثرا من ثلث سكان الكرة الارضية، وعدد لاعبيها يفوق عدد سكان بعض الدول الآسيوية، ويطلق على منتخبها اللقب المارد، فان الاخير ما يزال غير قادر على تحقيق انجازات منتخبات آسيوية اخرى قارية وعالمية.

وخلال ملتقى منتخب الرجال، فان منتخب سيدات الصين بلغ القمة الآسيوية وعمليا، فاحرز بطولة آسيا عام 1986 في مشاركته الاولى فيها، ثم فاز بلقبها ايضا عام 97 بعد تخطي كوريا الشمالية في النهائي 2-صفر، ثم حل وصيفا للولايات المتحدة في كأس العالم عام 1999.

ولم تدع الصين فارق الامكhanات المادية عائقا امام تقدم كرتها وتظهرها في السنوات الاخيرة، حتى ان الدوري المحلي تحول الى دوري للمحترفين ووصلت فرقها الى مرتب متقدمة في المسابقات الآسيوية وابرزها داليان وشنغهاي ولابونينغ، وقدمت الى الملاعب العالمية لاعبين من طراز رفيع.

ولا تملك الصين سجلا حافلا في كأس الامم

الافريقي التونسي يعين معلول مدريا

■ تونس- رويترز: وافق النادي الافريقي التونسي على تعيين نبيل معلول مدربا لفريق كرة القدم. وقالت صحيفة «الصحافة» الجمعة ان معلول اللاعب الدولى السابق وقع عقدا مع الافريقي لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد. وكان معلول مساعدا لوجيه لومير الذى قاد منتخب تونس للفوز ببطولة الامم الافريقية في شباط (فبراير) الماضى.

وبسبق ان لعب معلول وهو لاعب دولي سابق في الترجي والافريقي وهما من أكبر الاندية التونسية وفاز معهما بعدة بطولات. وذكرت الصحيفة أيضا ان الافريقي تعاقد مع الحارس الغانى صامى انجى لمدة ثلاثة سنوات.

■ المسؤولية هنا لا تقع وحدها على المدرب». وأضاف يامبيليه الذى أكد انه بحث هذا الامر مع المدرب قبل اقالته: «يعاني بعض النجوم من الارهاق كما ان المنتخب يواجه مشاكل مسلكية».

وكانت مالى تعادلت مع زامبيا 1-1 وخسرت امام الكونغو صفر-1 وامام ليبيريا بالنتيجة ذاتها في تصفيات مونديال وام افريقيا 2006.

■ باماكو- اف ب اعلن الاتحاد المali لكرة القدم الجمعة انه اقال مدرب المنتخب الوطنى الفرنسي الن موازان من منصبه بسبب النتائج السيئة التي حققتها مالى فى الاونة الاخيرة تحت اشرافه.

وقال رئيس الاتحاد تيدجانى يامبيليه: «لقد فسخنا عقدنا مع موازان بسبب ضعف النتائج وعدم الجدية فى العمل»، مشيرا فى الوقت ذاته الى ان

الجزائر تلغى حظر استيراد المشروبات الكحولية

■ **الجزائر-رويترز:** قال رئيس وزراء الجزائر احمد اوحيبي الجمعة ان الجزائر ستلغي الحظر على واردات المشروبات الكحولية بدءاً بذلك قانوناً أيدته الاحزاب سلامية لكنه تعرض لانتقادات من زراعة اصحاب مصلحة في الحكومة.

واضاف اوحيبي قائلاً في مؤتمر صحافي «القانون سيختفي. ديننا م يكن قط دين اكراه».

وقالت مصادر سياسية ان قانون الذي قدمه حزب الاصلاح والتوجهات الاسلامية حصل على تأييد في البرلمان لأن الاعضاء ادوا كسب اصوات الاسلاميين في تخابات الرئاسة التي جرت في بيسان (ابريل) الماضي.

وبعد سريان الحظر في كانون الثاني (يناير) واستهدف اساساً منظمة التجارة العالمية».

توقع استئناف تشغيل وحدات بمصفاة سكيكدة الجزائرية قريبا

■ لندن- رويتز: قال مصدر بشركة سوناطراك الجزائرية للنفط والغاز
جامعة ان من المتوقع أن تعيد مصفاة سكيكدة التي تبلغ طاقتها التكريرية
33 الف برميل يوميا في منتصف تموز (يوليو) الجاري تشغيل وحدات
ملفات لإجراء عمليات صيانة جزئية منذ أوائل حزيران (يونيو).
وقال المصدر ان عمليات الصيانة ستتم في موعدها في منتصف الشهر.
قال مصدر اخر مطلع على عمليات المصفاة ان اعادة تشغيل الوحدات
تتم في الايام القليلة المقبلة.
وأغلقت سوناطراك احدى وحدتي تقطير النفط الخام بالصيادة في
خامس من حزيران لإجراء الصيانة التي تستغرق عادة شهرالكن تجار
نت قالوا ان العمل سيستمر من ستة الى سبعة أيام. ولم يستطع
صدر بشركة سوناطراك ذكر تفاصيل عن الوحدات الأخرى التي شملتها
صيانة.

ارتفاع الصادرات الالمانية % 12

■ برلين- رويتزر: قال مكتب حصاء الاتحادي الجمعة إن الصادرات الالمانية واصلت نموها قوي في ايار (مايو) الماضي رتفعت بنسبة 12 في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وتقلص الفائض التجاري بقدر 11 من المتوقع في ايار ليصل الى 14 مليار يورو (17,5 مليار دولار) في 14,3 مليار يورو في نيسان (بريل).

وكان الاقتصاديونتوقعوا في استطلاع أجرته رويتزر الأسبوع الماضي أن يصل الفائض التجاري الاجمالي الى 13,5 مليار يورو. وزادت الواردات في ايار بنسبة 6,1 في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وارتفعت الصادرات الى دول منطقة اليورو بنسبة 13,9 في المئة وزادت بنسبة 8,5 في المئة للدول خارج الاتحاد الأوروبي.

ـ 30 مليون دولار مساعدة امريكية لـ «جمهورية» شمال قبرص التركية

■ واشنطن- رويترز: قال مسؤولون أمريكيون الخميس إن الولايات المتحدة ستمنح القبارصة الاتراك 30 مليون دولار هذا العام لتفعيل لتهم الاقتصادية في شمال جزيرة قبرص المقسمة ومكافأة لهم على هؤولهم إعادة توحيد الجزيرة.

ويجيء هذا الإعلان الذي صدر الخميس بعد يوم واحد من اعلان قوضية الأوروبية أنها ستقتصر من الشطر القبرصي التركي من جزيرة 259 مليون يورو (نحو 320 مليون دولار) في إطار مجموعة امير لتفعيل عزلة الاقتصاد.

وتمثل المعونة الأمريكية التي ستصرف في الأشهر القليلة المقبلة ضخ خطوة من جانب واشنطن على الالتزام بتعهداتها بدعم القبارصة الاتراك بعد ان رفض القبارصة اليونانيون خطة لإعادة توحيد البلاد.

وأسفر استفتاء أجري في ابريل عن رفض القبارصة اليونانيين خطة عمها الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ووافق القبارصة الاتراك على الخطة وأدى ذلك الى انضمام الشطر يوناني من قبرص الى الاتحاد الأوروبي في أول ايار (مايو) بينما ستمرت العزلة على الشمال.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية إن المساعدات تهدف إلى تخفيف العزلة الاقتصادية والبقاء على فكرة تسوية النزاع. وقبرص نسمة منذ عام 1974 عندما غزت تركيا الجزء الشمالي منها في أعقاب قoup ديه قرار باندون مهدف الى الاتحاد مع اليونان.

**أليس شركة انرون الامريكية المنهارة للطاقة
اجه عقوبة السجن 175 سنة اذا تمت ادانته**

■ هيوستن (الولايات المتحدة) -
ب ب: اعلن مسؤول مجموعة العمل
خاصة بشركة انرون في وزارة
عدل الامريكية، اندرو وايزمن،
خميس ان اتهامات بالتأمر
التزوير والبيانات المغلوطة
جهت الى مؤسس ورئيس الشركة
سابق كينيث لاي الذي يواجه
عقوبة السجن 175 سنة اضافة الى
ع غرامة بعشرات ملايين
دولارات.
وقال وايزمن ان «ما مجموعه 11
بمة وجهت الى لاي (...) وسيواجه
بعدها السجن 175 سنة من القسم

ارتفاع الحركة بمطار بيروت الدولي

■ بيروت-بو بي آي: اظهر تقرير شر الجمعة ارتفاع حركة مطار بيروت الدولي في النصف الاول من عام 2004 بنحو 30 % مقارنة مع الفترة عينها في العام الماضي.
وأشار التقرير الى ان عدد مستخدمي مطار بيروت الدولي وصل حوالي مليون ونصف مليون مسافر حتى نهاية حزيران (يونيو) الماضي اي بزيادة 30 % عن الفترة عينها من العام الماضي.
ويأمل لبنان بارتفاع عدد الذين سيستخدمون مطار بيروت خلال هذا صيف بحسب موسم الاصطياف الذي يجلب عشرات الالوف من دول الخليج العربي الى جانب اللبنانيين العاملين في الخارج.
وكان نقيب اصحاب الفنادق في لبنان بيار اشقر توقع ان يصل عدد سائحيـن والمصطافـين هذا العام الى نحو 1350000 مليون شخص.

منفذو اوامر المحكمة الروسية يبدأون اجراءات وضع اليد على حسابات يوكوس

■ موسكو- اف ب- رويترز: بدأ المباحثون القضائيون (منفذو أوامر المحكمة) الروس صباح الجمعة وضع اليد على حسابات الشركات العائدة لمجموعة يوكوس النفطية المتغيرة والمنتشرة في كل أنحاء البلاد تقريباً.

وقال رئيس دائرة المباحثين القضائيين التابعة لوزارة العدل اندريل بيلياكوف لوكالة فرانس برس «اننا بصدد تنفيذ القرار القضائي. تقوم بحجز (وضع اليد على) حسابات الشركات التي تنتهي إلى مجموعة يوكوس وسيحصل ذلك حيثما تواجد حسابات مصرافية عائدة لشركات المجموعة».

اضاف «سنسحب خلال الشهرين المقبلين وفقاً للقانون الأموال من هذه الحسابات تسديد الديون الضريبية (المترتبة على يوكوس). وإذا كانت هذه الأموال غير كافية،

طلب القضاء من المباحثين القضائيين تنفيذ الحكم. من جهته قال اليكسي كودرين وزير المالية الروسي الجمعة انه لا يرى سبباً يدعوه لمنع يوكوس مهلة أطول لسداد الضرائب الضخمة المتأخرة عليها لأن لديها أصولاً كافية للسداد الفوري. وقال كودرين للصحافيين «مسألة التتمديد غير واردة. فلدي المساهمين والإدارة أصول يمكنهم بيعها. بالطبع يمكن منح مهلة معينة وفقاً للقانون لبيع هذه الأصول. لا داعي لاتخاذ قرارات أخرى الان».

ويواجه ميخائيل خودوركوفסקי المستثمر الرئيسي في يوكوس محاكمة بتهمة الاحتيال والتهاون الضريبي. وينظر على نطاق واسع إلى المحاكمة على أنها محاولة من الكومنلين لوأد الطموح السياسي لخودوركوف斯基.

ستنتقل إلى المرحلة الثانية وهي حجز الأموال. إلا أن متحدثاً باسم يوكوس أشار إلى أنه لم يتم حتى الان «حجز أي حساب لا يمكن الاستغناء عنه لحسن سير نشاط المجموعة».

ورداً على سؤال لوكالة فرانس برس صرح المتحدث يفغيني فوكين «هناك أنواع كثيرة من الحسابات المصروفية». وأوضح أن «نشاط المجموعة لن يتوقف إلا إذا تم حجز حسابات تتعلق بتسخير عملياتها».

وكان القضاء الروسي حكم على يوكوس، وهي أكبر شركة منتجة للنفط في روسيا، بدفع 3,4 مليار دولار من متأخرات الضرائب عن العام 2000.

وتعد على المجموعة النفطية تسديد المبلغ في مهلة خمسة أيام انتهت يوم الأربعاء الماضي،

مستشار بوتين: بنوك روسيا بأزمة لكنها لا تواجه الانهيار

■ موسكو- رويتز: اخذ أكبر بنوك القطاع الخاص في روسيا اجراءات لوقف التهافت على سحب الودائع بينما قال المستشار الاقتصادي للرئيس فلاديمير بوتين الخميس ان القطاع المصرفي الروسي في أزمة وألقى باللوم على الحكومة.

فراذكوف الذي حاول صباح الخميس تهدئة المخاوف من ان البنوك في موقف صعب، ونقلت وكالة انباء اнтерفاكس عن ايالريونوف قوله «من الواضح انه توجد أزمة مصرفية».

واضاف «ازمة تموز (يوليو) 2004 المصرفية شأنها شأن اي أزمة اقتصادية اخرى هي نتيجة لنصرفات السلطات».

وقال ألفا بانك ان العمولة الخاصة التي فرضها اجراء مؤقت متصل «بالمذعر في السوق وجود عدد كبير من اولئك الذين يرغبون في سحب اموالهم».

وحافظت الحكومة والبنك المركزي طمأنة المودعين الى ان الانهيار المصرفي الذي حدث قبل ست سنوات ليس على وشك ان يحدث مرة اخرى. وبدأت مشكلات القطاع المصرفي في ايار (مايو) عندما فقد بنك صغير رخصته بسبب تورطه في عمليات لغسل الاموال. وفي الشهر التالي اغلق بنك صغير اخر ابوابه، ثم توقف بنك متوسط الحجم عن قول الودائع.

والحقت هذه الاحداث ضررا بالثقة مما اثار نقصا في السيولة مع توقف البنوك الكبيرة عن اقراض البنوك الصغيرة.

وفي وقت سابق من الاسبوع اضطر مصرف غوتا بانك وهو احد البنوك العشرين الكبرى في روسيا الى اغلاق ابوابه امام المودعين. وقالت وكالات عالمية للتصنيف الائتماني ان من غير المرجح ان

فقد فرض مصرف ألفا بانك عمولة قدرها عشرة في المئة على المودعين الذين يريدون سحب ودائعهم قبل موعدها فيما سعت السلطات جاهدة الى منع التهافت على البنوك باعادة الهدوء الى القطاع المصرفي.

وقال اندريه ايالريونوف مستشار الاقتصادي لبوتين انه يختلف مع رئيس الوزراء ميخائيل

خمس دول كبرى من منظمة التجارة العالمية تحاول التوصل إلى اتفاق حول تجارة السلع الزراعية

باريس-من ايمانويل دوبارك:

لكن الخلافات التي ظهرت في كانكون لا تزال مستمرة رغم التصريحات السياسية المكثفة التي ادلّى بها لامي والممثل الاميركي للتجارة ووبرت زوليك اللذان يدفعان في اتجاه التوصل الى اتفاق قبل نهاية ولايتهما: في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) للامي، فيما يرتبط وضع زوليك بنتيجة الانتخابات الاميركية في تشرين الثاني (نوفمبر) ما سيؤدي الى جمود المفاوضات لمدة ستة اشهر.

من جهة اخرى افادت منظمة غير الحكومية (شيد وورلد نيتورك- اي شبكة العالم الثالث) المطلعة جدا على المفاوضات الجارية في منظمة التجارة العالمية ان اجتماع لجنة المفاوضات التجارية في 30 حزيران (يونيو) الماضي «كشف عن خلافات بشأن العديد من النقاط بين الدول الاعضاء» حول كافة المجالات التي يجري التفاوض حولها (الزراعة والرسوم الجمركية الصناعية والخدمات والمعاملة المختلفة للدول الفقيرة وتسهيل المبادرات) مع وجود هوة بين الشمال والجنوب لا تزال متصلة».

واكدر رالف ايشتر، الخبير بشؤون منظمة التجارة العالمية في المؤسسة الاستشارية يوروكونسالتانس الذي يتخذ من واشنطن مقرا له «لو كان الامر يتعلق بمفاوضات عادية، فلن يحصل شيء لانه لا تزال هناك نقاط اختلاف حول كل المواضيع تقريبا». وأضاف «لكن مع الدينامية السياسية للامي وزوليك فقد يكون هناك اتفاقاً الحد الادنى على اصغر قاسم مشترك». وستتناول محادثات السبت خصوصا الزراعة حيث كان التقدم الوحيد الذي احرز هذا الرابع هو الاقتراح الذي عرضه لامي لازالة اعانت التصدير بشكل كامل، وهي احدى مطالب دول الجنوب وفي مقدمتها الدول الصاعدة من مجموعة العشرين.

واكدر لامي ان هذا الاقتراح كان مشروطا وانه ينتظر في المقابل «جهدا» من قبل الولايات المتحدة المطلوب منها «ضبط المساعدات الداخلية» التي تقدم لمزارعيها لكن ايضا للدول الصاعدة من مجموعة العشرين من اجل فتح سوقها الزراعية.

ولفت ايشتر الى ان الولايات المتحدة «لن تقوم بشيء من شأنه اثاره غضب مزارعيها قبل الانتخابات الرئاسية التي تبدو محتدمة. كما ان دولا مثل الهند التي تريد حماية مزارعيها البالغ عددهم 700 مليون شخص من الصادرات الاجنبية مصممة على الحد من فتح اسواقها».

وبالتالي فإنه من غير المتوقع ان تتضمن اي تسوية محتملة اي رقم او موعد محدد لخفض الاعانات والرسوم الجمركية، في هدف بعيد عن طموحات قمة كانكون التي كانت تعزم تحقيق نصف اهداف دوره الدوحة.

وهذا النص المنتظر في هذه الايام في جنيف قد لا يكشف عنه اخيرا الا يوم الاحد في باريس، او حتى في 13 تموز (يوليو) خلال لقاء في جزر موريشيوس بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والبرازيل ودول مجموعة التسعين.

يجتمع ممثلا خمسة من ابرز اعضاء منظمة التجارة العالمية السبت في باريس في محاولة للتوصل الى اتفاق حول تجارة السلع الزراعية وسط خلافات مستمرة منذ فشل مؤتمر كانكون (المكسيك) في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وخلال هذا اللقاء الذي تستضيفه البرازيل سفارتها في باريس يأمل وزراء التجارة من الولايات المتحدة والبرازيل والهند واستراليا وكذلك المفوض الأوروبي للتجارة بascal لامي في التوصل الى موقف مشترك حول تجارة السلع الزراعية، احدى نقاط الخلاف الرئيسية في دورة المفاوضات التجارية التي انطلقت في نهاية 2001 في الدوحة (قطر).

وبعد الفشل الكبير في كانكون، حيث رفضت الدول الصاعدة (مجموعة العشرين) والدول الافغانية (مجموعة التسعين) مواصلة المفاوضات معتبرة ان دول الشمال الغنية لم تقدم تنازلات كافية بشأن خفض الاعانات المخصصة للزراعة، شهدت المفاوضات بداية تحرك في الرابع.

وبتشجيع من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، يأمل مسؤولو منظمة التجارة في ان تتمكن الدول الاعضاء الـ147 من الاتفاق قبل نهاية تموز (يوليو) على سبل مفاوضات دورة الدوحة التي توقفت في كانكون.

ارتفاع أسعار أسهم سوليدير للاسبوع الثالث على التوالي

■ بيروت - بو بي آي: أظهرت نشرة البورصة وشركة سوليدير أن أسعار أسهم الشركة ارتفعت في نهاية الأسبوع الثالث على التوالي بعد أن كانت سجلت ارتفاعاً لافتاً مع نهاية الأسبوع الثاني من الشهر الماضي أثر إعلانها عن برنامج تشجيعي لبيع عقاراتها مقابل نسبي جزء من ثمنها اسمها وبالتقسيط.

وكانت سوليدير، التي تعيد بناء الوسط التجاري في بيروت الذي هدم إبان الحرب اللبنانية، وهي من أكبر الشركات العقارية في الشرق الأوسط قد أعلنت أن خسائرها عام 2000 بلغت نحو 32 مليون دولار، وأنها عادت إلى الربح عام 2001 فبلغت أرباحها مليون و900 ألف دولار.

وأعلنت سوليدير أن أرباحها في عام 2002 بلغت 41 مليون دولار نتيجة المدخلات الإجمالية في عمليات بيع الأراضي في وسط بيروت التجاري، والتي بلغت قيمتها نحو 122 مليون دولار بزيادة 94 % عن عام 2001 والمدخلات الإجمالية من بيع العقارات والتي بلغت 6 ملايين و800 ألف دولار.

وقالت سوليدير في أحدث بيانها الجمعة أيضاً 7,84 مليون دولار بعد ان كاناما السهم من الفئة (ب) فسجل الجمعة ارتفاعاً يقل عن 95 ألف متر مربع من المساحات المبنية الصافية.

وأشار البيان إن العقود الموقعة وغير المحققة خلال هذا العام تبلغ قيمتها نحو 67 مليون دولار يتوقع أن يتم تحقيقها خلال العام 2004.

واظهر البيان زيادة ملموسة في مداخيل الإيجارات العقارية بلغ 5,1 مليون دولار العام الماضي مقابل 4,1 مليون دولار عام 2002. ومن المتوقع ان تصل هذه المدخلات الى نحو 5,16 مليون دولار مع نهاية عام 2004.

كما اظهر انخفاضاً في خدمة الدين من حوالي 25 مليون دولار عام 2002 الى نحو 7,23 مليون دولار عام 2003.

وبلغ سعر سهم سوليدير من فئة (أ) الجمعة 7,84 دولار بعد ان كان سجل في نهاية الأسبوع المالي الماضي 7,80 دولار.

وكان السهم من من هذه الفئة قد وصل إلى ادنى سعر له في تشرين أول (اكتوبر) عام 2002 عندما نزل إلى 4 دولارات.

اما السهم من الفئة (ب) فسجل الجمعة ارتفاعاً يقل عن 95 ألف متر مربع من المساحات المبنية الصافية.

سجل في نهاية الأسبوع المالي الماضي 7,83 دولار.

وكان السهم من هذه الفئة قد سجل في سبتمبر 2001 اربعة دولارات وهو ادنى سعر يصل منذ طرح اسهم سوليدير في السوق المالية عام 1994.

وكانت سوليدير قد طرحت عام 1994 اسهمها في السوق المالية بسعر 10 دولارات للسهم الواحد ووصل سعره في مرحلة من المراحل الى 17 دولاراً.

وفي حزيران الماضي اعلنت سوليدير عن برنامج تشجيعي لبيع عقاراتها من أجل خفض ديونها البالغة 295 مليون دولار ورفع سعر اسهمها.

ويعطي البرنامج للشاري حق تسديد ما بين 30 و40 % من ثمن العقار على شكل اسهم الشركة مع تسديد 10 % من ثمنهفور توقيع عقد الشراء و30 % نقداً.

واعطت سوليدير الشاري حق تقسيط 60 % من ثمن العقار على امتداد ثلاثة سنوات. ويستفيد الشاري ايضاً من حسم اقصاه 15 % من ثمن العقار.

وقالت سوليدير أنها لا تزال تحفظ بمالاً يقل عن 95 ألف متر مربع من المساحات المبنية الصافية.

لها صدر في ايار (مايو) الماضي ان ارباحها بلغت عام 2003 نحو 43,16 مليون دولار حين بلغت ايراداتها 87 مليون دولار نتيجة عمليات بيع الارضي والعقارات البنية.

واشار البيان ان العقود الموقعة وغير المحققة خلال هذا العام تبلغ قيمتها نحو 67 مليون دولار يتوقع ان يتم تحقيقها خلال العام 2004.

شركة تايلاندية تتطلع للتنقيب عن النفط بـ[لينبيا](#)

■ بانكوك - روبيترز: قال ماروت مريجادات رئيس شركة بي.تي.تي للتنقيب والانتاج التايلاندية الجمعة ان الشركة تتطلع الى الحصول على حقوق للتنقيب عن النفط في ليبية. وقال في بيان مكتوب ارسل الى روبيترز «ليبيا واحدة من دول شمال افريقيا التي تسعى الشركة لاقتناص فرصة للمشاركة في أنشطة قطاع الماء (التنقيب والانتاج) فيها». ولم يذكر تفاصيل أخرى. وجاءت تصريحاته بعد أن نقل راديو تايلاند عن وان محمد نور ماتا نائب رئيس الوزراء قوله انه يشجع مديرى الشركة الذين زاروا ليبيا معه الشهر الماضي على السعي للحصول على امتياز التنقيب فيها. وقال مسؤول بمكتب وان محمد ان ليبيا تسعى لطرح مجموعة من المناطق على الشركات للتنقيب فيها. وأضاف في تصريح لروبيترز «وزير الطاقة الليبي يريد ان يجتمع مع كبار مسؤولي الطاقة عندنا».

استقرار الليرة اللبنانية بمعاملات محدودة

■ بيروت - روبيترز: قال متعاملون الجمعة إن الليرة اللبنانية استقرت هذا الأسبوع عند الحد الأدنى ل نطاق تدخل مصرف لبنان المركزي في معاملات محدودة.

وقال المتعاملون أن سعر صرف العملة اللبنانية ظل دون تغيير عند نحو 1514 ليرة مقابل الدولار وهو الحد الأدنى ل نطاق التدخل بين 1501 و 1514 ليرة للدولار الذي حافظ عليه البنك المركزي منذ سنوات.

وقال متعامل «لا يوجد نشاط كبير. يوجد بعض الطلب التجاري فقط. السوق في غاية الهدوء. حتى في الأجل الطويل أتوقع أن تبقى عند هذا المستوى».

وتنظر السوق صفة مقتربة لبادلة أوراق مالية حكومية يحل أجلها عامي 2005 و 2006 باصدار جديد لكن المتعاملين يقولون ان ذلك لن يكون له أثر كبير على الليرة. ويعادل الدين العام اللبناني نحو 185 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

انخفاض واردات القمح التونسي 26 بالمئة

■ تونس-رويترز: قال مسؤولون بالحكومة التونسية الجمعة إن واردات تونس من القمح انخفضت بواقع 26,18 في المئة في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري مقارنة بالفترة المقابلة من عام 2003.

واستوردت تونس 443900 طن من القمح الصلد واللين في الأشهر الخمسة بانخفاض 39,9 في المئة عن الفترة المقابلة من العام الماضي. وقال المسؤولون إن قيمة القمح المستورد من هذين النوعين بلغت 116,7 مليون دينار (94,03 مليون دولار) انخفاضاً من 158,1 مليون دينار.

وأضاف المسؤولون أن انخفاض حجم الصادرات وقيمتها يرجع إلى تحسن محصول الحبوب في عام 2003. وقال مسؤول كبير «توقفت الحكومة عن استيراد القمح الصلد منذ تموز (يوليو) 2003 في أعقاب محصول طيب في ذلك العام.

والكميات الصغيرة المستوردة من القمح الصلد هذا العام تمت عن طريق مطاحن وشركات غذائية أخرى من القطاع الخاص لتصديرها إلى بعض الدول الأفريقية».

وتشهد محاصيل الحبوب تفاوتاً كبيراً من عام لآخر بسبب الجفاف.

وبلغ محصول الحبوب في العام الماضي 2,9 مليون طن مقارنة مع 0,5 مليون طن عام 2002 و1,3 مليون في العام الذي سبقه.

وخفضت تونس قيمة واردات القمح بنسبة 29,6 في المئة في 2003 مقارنة بعام 2002 إذ انخفضت الواردات بنسبة 32,6 في المئة إلى 1,246 مليون طن.

ولم تذكر الحكومة توقعات للواردات هذا العام لكن مسؤولين يقولون إن المتوقع أن يتجاوز محصول الحبوب المعدل المتوسط للسنوات العشر الأخيرة البالغ 1,7 مليون طن.

الدولار يساوي 1,241 دينار.

احتياطيات تونس الأجنبية 3,3 مليار دولار

■ تونس-رويترز: أظهرت احصاءات البنك المركزي التونسي ان صافي احتياطيات تونس من النقد الاجنبي بلغت 4,123 مليار دينار (3,322 مليار دولار) في السابع من تموز (يوليو) الجاري بزيادة نسبتها 30,6 في المئة عن مستواها قبل ذلك بعام. وأصبحت الاحتياطيات تغطي احتياجات تونس الاستيرادية لمدة 102 يوم ارتفاعا من 81 يوما. وفي نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي بلغت احتياطيات تونس من النقد الاجنبي 3,503 مليار دينار وكانت تعادل واردات 91 يوما ارتفاعا من 3,001 مليار دينار في نهاية عام 2002.

تدھور التوقعات الاقتصادية لدول مجموعة السبع عدا كندا

■ باريس- رويترز: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الجمعة ان التوقعات الاقتصادية لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى تدهورت باستثناء كندا.

وقالت المنظمة في بيان ان مؤشراتها لشهر ايار (مايو) تدل على ضعف الاداء في جميع اعضاء مجموعة السبع باستثناء كندا. وأضافت أن مؤشرها لفترة ستة أشهر يشهد انخفاضاً في جميع الدول الاعضاء بالمجموعة عدا كندا منذ فترات تختلف من دولة لآخر وترتراوح بين ثلاثة وسبعة أشهر.

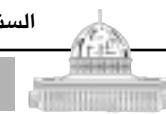
وتراجع مؤشر الاداء لكل الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي بنسبيه 0,1 في المئة في ايار عن الشهر السابق، كما ان المعدل الخاص بفترة ستة أشهر ظل منخفضاً للشهر الرابع على التوالي.

ارتفاع عجز بريطانيا التجاري

■ لندن- رويترز: أظهرت بيانات رسمية الجمعة ان العجز في ميزان التجارة السلعية لبريطانيا ارتفع على غير المتوقع في ايار (مايو) الماضي لتدهور وضعها التجاري مع الدول غير الاعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وقال مكتب الاحصاءات الوطنية ان العجز التجاري العام ارتفع الى 4,62 مليار جنيه استرليني في ايار من 4,59 مليار في نيسان (ابril). وكان الاقتصاديون يتوقعون ان يبلغ العجز 4,5 مليار جنيه.

وارتفع العجز في تجارة بريطانيا خارج الاتحاد الأوروبي في ايار الى 2,29 مليار جنيه من 2,17 مليار في نيسان (ابril) بينما كانت التوقعات تشير الى 2,2 مليار دولار فقط. وقال المكتب ان احدث التقديرات تشير الى أن العجز في التجارة السلعية لبريطانيا اخذ في الارتفاع لكن بضم قطاع الخدمات ظل العجز مستقراً في الاشهر الاخيرة. وانخفض فائض التجارة في الخدمات في مايو الى 1,2 مليار جنيه من 1,46 مليار في ابريل ليصل العجز التجاري الاجمالي الى 3,42 مليار جنيه ارتفاعاً من 3,13 مليار.



وزير الخزانة جون سنو يجدد دعم واشنطن لسياسة الدولار القوي

■ مانشستر (نيوهامبشير) - روبيتر: قال وزير الخزانة الامريكي جون سنو الجمعة ان الولايات المتحدة مازالت تؤيد سياسة الدولار الامريكي لكنها تتغير بان افضل وسيلة لتحديد قيم العملات تكون من خلال اسوق تتفق مع المعاشرة.

وأضاف سنو قائلا اثناءقاء مع رجال اعمال في مدينة ماشستر بولاية نيوهامبشير الامريكية «نؤيد دولارا قويا لكن افضل وسيلة لتحديد سعر صرف العملة هي اسوق مفتوحة تتفق مع المعاشرة».

وقال ان سياسة العملة تعكس النهج الاوسع لادارة بوش بشأن التجارة والذى تؤيد فيه خفض قيود السوق امام السلع والخدمات وتوفقات رؤوس الاموال.

استمرار ضعف الدولار مع تراجع توقعات اسعار الفائدة الامريكية والمخاوف الامنية

■ لندن - روبيتر: كافح الدولار الامريكي الجمعة قرب ادنى مستوياته أمام اليورو الاوروبي منذ ثلاثة أشهر ونصف الشهر وأدى مستوياته من خسارة شهر امام الفرنك السويسري تحت ضغوط متمثلة في تراجع التوقعات بالنسبة لاسعار الفائدة وتوجه المخاوف الامنية في الولايات المتحدة.

وأدى تباين البيانات الاقتصادية الامريكية ونتائج مخيبة للأمل من قطاع الشركات واصرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) على وذمة «محسوسة» في سياسة رفع اسعار الفائدة الى اقبال العديد من المستثمرين بادئاً بالغوا في توقعات بالنسبة للفائدة.

ودفع تراجع التوقعات الدولار الى التخلص من المكاسب التي حققها هذا الاسبوع أمام العملة اليابانية التي تضررت في وقت سابق من الحذر السادس في الاسواق قبل انتخابات برلمانية تجري يوم الاحد في اليابان.

وارتفعت اسعار العملة الامريكية الى نحو 1,2424 دولار مقابل اليورو الجمعة.

كما انخفض الدولار امام العملة السويسرية الى نحو 1,2220 فرنك.

وانخفض الدولار الى 107,97 ين مسجلًا ادنى مستوى منذ شهرين أيام.

من جهة تراجح سعر صرف الجنيه الاسترليني الجمعة قرب أعلى مستوياته مقابل الدولار الامريكي منذ ثلاثة أشهر اذ استمرت الضغوط على العملة الامريكية بسبب مخاوف اقتصادية وامنية.

كما ارتفع الجنيه الاسترليني أمام اليورو الاوروبي مع تراجع العملة الاوروبية عن المستويات المرتفعة التي بلغتها هذا الاسبوع.

وأشار محللو الى أن الاسترليني لم يواكب العملات ذات العائد الأعلى مثل الدولارين الاسترالي والنيوزيلندي في ارتفاعها مقابل العملة الامريكية.

ويبلغ سعر الجنيه الاسترليني 1,8519 دولار بارتفاع طفيف عن سعر الغلاق الخميس ومنخفضاً عن أعلى مستوى سجله منذ ثلاثة أشهر ظهر الخميس عند 185,82 دولار.

وارتفع المخاوف ان هناك «اتفاق جنلمن» قاله لوبيتر انه اذا صدر قرار في قواعد التجارة الدولية فإن

رئيس اوبك يؤكّد أنها ستُرفع إنتاجها الشهري المُقبل كما كان مقرراً

الجديدة في اوپك البالغة 8,29 مليون برميل يومياً.

وأضاف الوزير السعودي «بالإضافة إلى ذلك فإننا سنفتتح في نهاية الشهر منشآت استخراج بطاقة 800 ألف برميل يومياً منها 650 ألفاً إضافية».

وفي وقت سابق من العام الجاري قال النعيمي إن الإنتاج الجديد الذي أعلنه يومياً يتجاوز الجمعة إن الدول الإعضاء في مجلس إنتاج حقوق قديمة أو أقل اقتصادياً وأنه يرفع الطاقة الإنتاجية 10,5 مليون برميل يومياً.

ورداً على سؤال عما إذا كانت الأسعار قد ترتفع إلى 50 دولاراً للبرميل، قال النعيمي إن حجمه الواقعي هذا العام أتوقعه حول الاستراتيجية الطويلة الأمد الذي سيتضمن ما يزيد عن 32,25 دولاراً للبرميل.

وأوضح ان «اوپك لا تزال تعتقد تقريرها من فريقها الطبل باقل من 30 مليون برميل يومياً فحسب».

ارتفاعه يوازن ارتفاعاً في انتاج ارامكو ويزداد بواقع 1,1 مليون برميل يومياً فقط بدل من

الزيادة الحقيقة التي تبلغ 2,1 مليون برميل في اليوم.

وقال ان الاقتراح مختلف.

فقد اعلن الوزير النعيمي في تصريح (ليبراسيون) مجدداً «لتنة»

داخل اوپك ان سعر برميل النفط بين 22 و28 دولاراً

هو هدف مقول».

وقال النعيمي إن الادارة المستمرة في انتاج 9,1 مليون

برميل يومياً منها 5,5 مليون

برميل يومياً من انتاجها

في اليوم.

ويبدو اعضاء المنشورة لسلة النفط الخام

العلياً من اخطارات الأمدادات.

وكانت السعودية رفعت انتاجها إلى 9,1 مليون

برميل يومياً في حينما مستقرّاً على سوقها

على حافة الانفجار.

متّمسك بسلة 28,22 دولاراً للبرميل، لكن من الواضح ان دولاً اخرى تفضل عودة الاسعار إلى 35 دولاراً للبرميل.

وقد يبلغ سعر برميل النفط وفقاً لسلة اوپك 35,91

دولاراً مساء الخميس.

اوپك ستيّح في فيينا خطة إعادة النظر بسلة اسعار الطاقة الانتاجية في 10,5 مليون برميل يومياً.

ورداً على سؤال عما إذا كانت الأسعار قد ترتفع إلى

50 دولاراً للبرميل، قال النعيمي إن حجمه الواقعي هذا العام أتوقعه

ارتفاعاً في انتاج ارامكو ويزداد بواقع 1,1 مليون برميل يومياً فقط بدل من

الزيادة الحقيقة التي تبلغ 2,1 مليون برميل في اليوم.

وقال ان الاقتراح مختلف.

فقد اعلن الوزير النعيمي في تصريح (ليبراسيون) مجدداً «لتنة»

داخل اوپك ان سعر برميل النفط بين 22 و28 دولاراً

هو هدف مقول».

وقال النعيمي إن الادارة المستمرة في انتاج 9,1 مليون

برميل يومياً منها 5,5 مليون

برميل يومياً من انتاجها

في اليوم.

ويبدو اعضاء المنشورة لسلة النفط الخام

العلياً من اخطارات الأمدادات.

وكانت السعودية رفعت انتاجها إلى 9,1 مليون

برميل يومياً في حينما مستقرّاً على سوقها

على حافة الانفجار.

(ليبراسيون) الفرنسي الجمعة إن المنظمة ستغيرها بوعدها.

اكتد منظمة الدول المصدرة للنفط (اوپك) مجدداً وكان ظهيره الإيراني بيجان نمدار زنفته اثار

المخاوف في الأسواق بسبب اتجاهها النفطية كما هو متوقع في آب (اغسطس) في محاولة لطمأنة

الاسواق النفطية في حينجاوز سعر البرميل من

خام القیاس الامريكي عبة الأربعين دولاراً الخميس

في نيويورك.

وصرّح رئيس المنظمة الاندونيسية بورنوسو

بيونجيانجتو للصحافيين «لا تزال اوپك متقدمة

بقيمة المجموعة الروسية المعاقة بوكوس ومعوقات

الانتاج في نيجيريا والعراق اضافة الى التهدّي بوجع

اعتداء ارهابي في الولايات المتحدة خلال حملة

الانتخابيات الرئاسية.

وقبل أيام من اجتماعها القبلي القرر في 21 تموز

(يوليو) في فيينا، ووسط الارتفاع الجندي في أسعار

النفط الخام، قررت اوپك على ما يزيد عن احتفال ارجاء زيادة

انتاجها.

وكانت اوپك قررت في مطلع حزيران (يونيو) في

مؤتمراًها الاستثنائي في بيروت زيادة حصة

الانتاج الخام في السوق بـ 3,2 مليون برميل يومياً الى

500 ألف برميل يومياً.

من جهة ثانية أكد وزير النفط السعودي على

ولفت بول سبيدينج إلى ان «ال سعوديين لا يزالون

ديمقراطيون بالكونغرس الامريكي يطرحون مشروع قانون يطالب واشنطن برفع دعوى لمنظمة التجارة العالمية تطلب حل منظمة اوپك

اوپك ستكون سبب بث الشوخ بينها وبينها

سيقوم عضو الكونغرس بيتري

سيكون بمقدورها فرض اجراءات

تشريعية تقتضي تقييداً مختطفاً

لما يحيط المشروع حالياً بالي تأثير

من المهمومين في الكونغرس.

ويوش على تقديم شكوى

للانجع على منظمة

التجارة العالمية تطلب بحل منظمة

البنادق المصرية للنفط (اوپك).

ويأتي الديمقراطيون

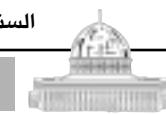
من اجل في ارتفاع اسعار

النفط على مطالبه

والذى سبب بث الشوخ بينها وبينها

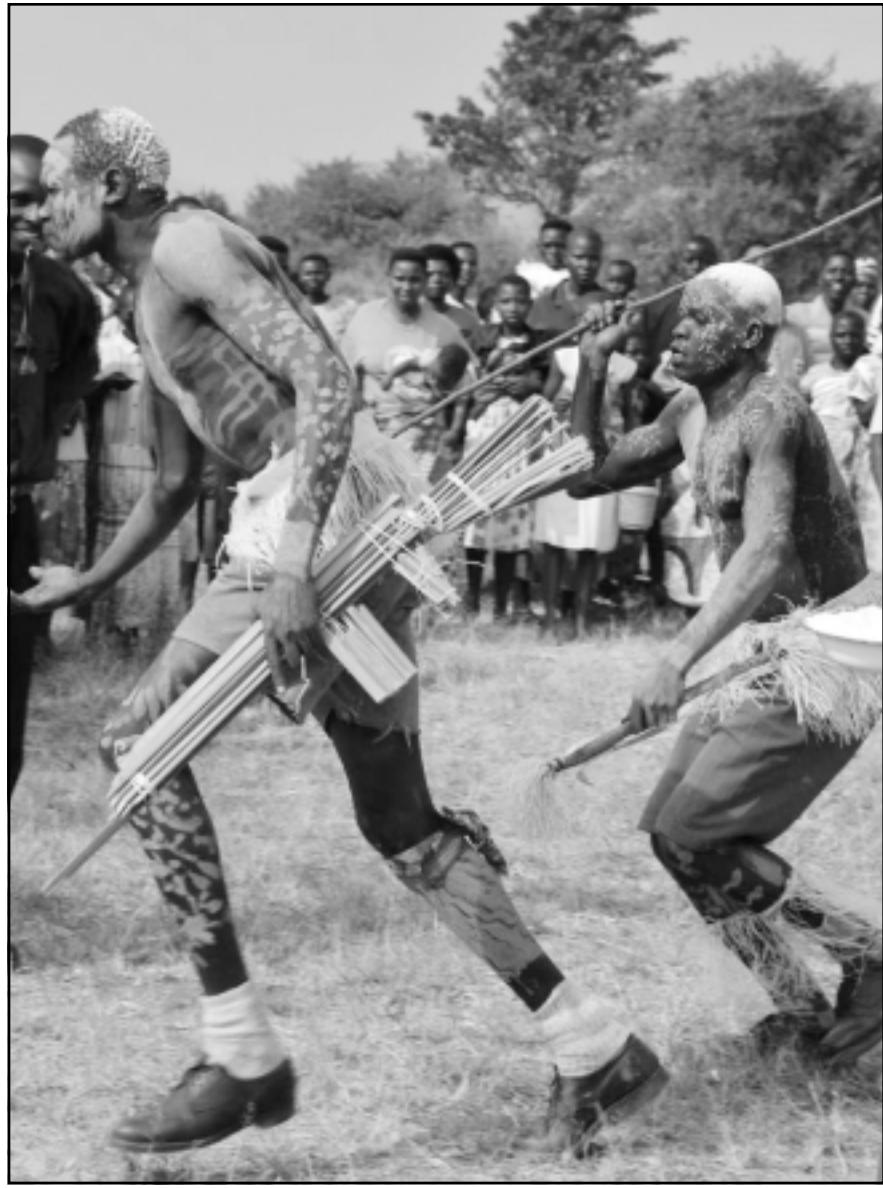
في المطالعات

والذى يزيد من انتاجها



الصراع بين جنوب السودان وشماله: الثابت والمتحول.. وجدل الهوية (1 من 2)

المعركة ليست بين الشمال والجنوب... ولكنها بين التصور القديم للدولة وبين المركز والهامش ايديولوجيا الاسلامية تعتمد على الاستيعاب.. اما الافرقـة فتنزع للجهوية والانفصال



الحكومة المسيطرة على مفاصل الدولة على اسس جديدة تحقق العدالة والمساواة عبر عقد اجتماعي يساري تفاصلي جيد. - هذه الحركة اضطلقت جغرافياً ومكانتها من الجنوب، لأن الظروف الجغرافية وال Política التي تتوفر في الجنوب، تختلف القوى المهيمنة الذي سيبني السودان الجديد. لاعتيارات كثيرة، هو المهاشم الذي استيقظ وتركه لذاته ببراعة وافق على عالم، وتهجد بناءً على اتفاقات كثيرة، مما يؤكد هذا توقع موافمه كثيرة لذاته للصلة المشتركة للخلاف.

(7)

- يؤثر هذه الاتجاه، بشكل مبادر أو غير مباشر

الاتجاهين في تصعيدهما على الخط والشمال النيلين،

(8)

وقد دعست الحركة الشعبية هذه المفاهيم في

(9)

مانيفستو 1983 والبيان التأسيسي 1984 ثم

(10)

وثورة عثمان ابكر في الماراثون والبراماج،

(11)

وبحوثات ابتكار الحركة جنوب النيل،

(12)

جبل النوبة، جنوب النيل الازرق، وأمنت إلى

(13)

الحركات السلفية في دارفور وتنطلي الحركة النوبية

(14)

في الشمال «حركة كوش الدين الميغراطية»،

(15)

والقوى درسسة «اغاثة والصحراء»، ومن هنا

(16)

الصحابي، وهو هنا في تطوير ما يكتبه الكتاب

(17)

عبد الحفيظ ابتكار آدم

(18)

السوداني، وله كتاب «النيل والشمال»،

(19)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(20)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(21)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(22)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(23)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(24)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(25)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(26)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(27)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(28)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(29)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(30)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(31)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(32)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(33)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(34)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(35)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(36)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(37)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(38)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(39)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(40)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(41)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(42)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(43)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(44)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(45)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(46)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(47)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(48)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(49)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(50)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(51)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(52)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(53)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(54)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(55)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(56)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(57)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(58)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(59)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(60)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(61)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(62)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(63)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(64)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(65)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(66)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(67)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(68)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(69)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(70)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(71)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(72)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(73)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(74)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(75)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(76)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(77)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(78)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(79)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(80)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(81)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(82)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(83)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(84)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(85)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل والشمال»،

(86)

وكتاب «النيل والشمال»، وكتاب «النيل وال

القدس العَاصِيَةُ

عن افتراضات «الجزيرة»

د. عبد الوهاب الأفندى

١-منذ اسابيع قليلة ناقش برنامج «الاتجاه المعاكس» في الجزيرة القضية الجزائرية، وكما هي العادة اتاح البرنامج لمواطينين جزائريين، احدهما معارض للحكم والآخر موالي، ليعرضوا وجهة نظرهما للجمهور العربي. وعليه فان الاراء التي طرحت كانت اولاً واخيراً اراء جزائرية في الموضوع الجزائري، ولم تكن اراء اسرائيلية او قطبية او (لا سمح الله) مغربية. وكانت المفاجأة ان المتحاورين اتفقا على الاشادة بحكم الرئيس بوتفليقة، واما على انتخابه بغالبية شعبية عريضة، وتركز الخلاف على دور الجنرالات، حيث قلل الموالي من حجم الدور وايدوه في نفس الوقت، بينما سمي المعارض الجنرالات بعينهم قال انهم يحكمون الجزائر فعلاً، وطالب بوتفليقة بالاتكاء على سنته الشعبي لاقصاء هؤلاء الجنرالات.

بعد البرنامج، قامت «الحكومة الحقيقة» في الجزائر باغلاق مكتب الجزيرة في البلاد، وبالتالي أقامت الجزيرة حجراً ووضاحت اكاذيبها حول وجود حكومة خفية في الجزائر، وهكذا يكون الافهام العربي والا فلا.

٢-في العام الماضي كانت الجزيرة ايضاً مشغولة بتلقييف اكاذيب ما انزل الله بها من سلطان حول احداث مزعومة في اقليم دارفور السوداني، فقامت الحكومة السودانية بإجراء



عن سياساته وتعديبه ونكييه بحصوه، وهيمته
ال الكاملة على كل شيء؟ هل إذا توقفنا سيلفي قانون

الطارئ والقوانين سيئة المسمعة؟ هل إذا توقفنا
سيتوقف حبس الصحافيين وإعادة من منع من الكتابة
إلى صحته؟ وهل إذا توقفنا سيرفع الحظر عن الجرائم
المقدمة مثل «الشعب» و«الدستور» و«صوت العرب»؟
وهل إذا توقفنا هل يسمح للشخص عادي مثلي بمنافسة
الرئيس مبارك في انتخابات حرارة بين أكثر من مرشح في
انتخابات الرئاسة القادمة؟ وهل إذا توقفنا سيتوقف
التطبيع وتجمد «الصهيونية» التي تتولاها الجهات العليا في
الدولة؟ هل إذا توقفنا سيتوقف «التوريث» وتتحف الفرصة
أمام الجميع في انتخابات تشريعية دون تزوير العام
القادم؟ هل إذا توقفنا سيتوقف الاستبداد وتسلط الفرد
ويتم هدم كيان الدولة البوليسية التي دمرت البلاد وأذلت
البياد؟ هل إذا توقفنا سيتيهي إدمان السلطة والحكم من
جانب أسرة الرئيس؟ وهل إذا توقفنا سيتوقف نشر
الفساد والإفساد؟ هل إذا توقفنا سنلغى الإجراءات التي
اتخذت لإنقاذ شارون من ورطته، وحماية انسحابه
بقوات أمن مصرية.. تذهب في مهمة غير مقدمة إلى غرة؟
نحن نرى أن كشف مصائب نظام سيسى بالكتابة، أو
بأى وسيلة أخرى يعتبر واجباً، والكتابة السياسية تحمل
أحياناً طبيعة فدائية، وهي، في نفس الوقت، باب
للانفراج وليس دافعاً إلى الپاس، ومعشر الكتاب
والثقفين، من غير «مداحي الملوك والحكام» يرصدون ما
يعرفونه ويحللونه ويبدون الرأى فيه، أما ما لا يعرفونه
 فهو ملك للغيب، وقد يختفى الغيب مفاجات لا يتوقعها أحد،
وليس معنى هذا أن يكونوا انتكالين. عليهم المساهمة في
عملية التنوير، وفي نشر ثقافة المقاومة، بأشكالها
السلمية، ضد النظم الاستبدادية في الداخل، والأخرى
المسلحة، في مواجهة الاستيطان والاحتلال والغزو من
الخارج. وهم بذلك يمهدون طريق النصر أمام
المستضعفون. ويفتحون طاقات الأمل أمام الأجيال
الجديدة.. وإذا كان جورج بوش الإبن يشجع الرئيس
مبارك على القيام بـ«ثورة من أعلى»، تنطلق من القاهرة،
فنحن نندعو إلى «ثورة من أسفل»، توقف استبداد الداخل،
وتنتصد لاطماع الخارج، ولنبدأ ذلك معاً من العدد القادم
باذن الله.

الوحشانية هي لقانون السوق ولقاعدته التسلبي (أي تحويل كل شيء إلى سلعة)، وقوانين التفاعل الإنساني تعبر عن منظومة متعددة العناصر، منها ما هو مادي ومنها ما هو معنوي، لهذا فإن التجارة تصنع السوق، أما التفاعل الإنساني هو الذي يبني المجتمع ويقيم الدولة، والفاشيون وهم يحصرون الوظيفة الإنسانية في حق قلة في استعباد الناس وإذلال المجتمع، وأحتكار العمل السياسي، طريق للبطش والهيمنة، وإذا ما فشل طاقم جمال مبارك في تحقيق هدفه فقد ينفصل عن حزب الرئيس، ويسعى لإعادة فكرة «حزب المستقبل» التي تلاشت بتمكن «الابن» من الاستيلاء على حزب الأب». وإذا ما أقام الحزب البديل فهناك كثير من المؤشرات تقول بإمكانية تكوين مليشيا خاصة به، عن طريق تحويل مليشيات الاقتتالية إلى مليشيات سياسية مسلحة، شبه عسكرية، وتعتقد أنهما واعون إلى أن نشأة المليشيا تأتي ترجمة لفكرة لدى الخيبة والصفرة، في سعيها لحماية مصالحها، وغطاؤها الأيديولوجي يقوم على التشاوُم من المستقبل، وهذا ترکز على وحدة الدم والجنس والأرض، والدعوة إلى القيم التقليدية، والعودة إلى العمل في الأرض، باعتبار أن هذا النوع من العمل هو المثل الأعلى للعمل الإنساني.

وعند هذه النقطة ننوه إلى ردود أفعال البعض ما يكتب وينشر في «القدس العربي»، خاصة في هذه الصفحة، عن أوضاع مصر السياسية، فمنهم من اتخذها دليلاً على الديمقراطية، وكان الديمقراطية يصنعنها مقال ينتقد الحكم ولا يجد آذانا صاغية من أحد، أو أنها ليست أسلوب حياة كامل، تبني لها مؤسسات وهيئات تسهر على راحة المواطن، وتعطي كل ذي حق حقه، ومنهم من اعتبرها ناشرة للإيأس بسبب كشفها الانتشار الأخطبوطى للأسرة الحاكمة في كل مكان، وعلى أي مستوى، بما لا قبل للناس به، وهناك من طلب التوقف عن الكتابة في هذا الموضوع، من موقع الحرص والاعتزاز، وأن هناك قضايا أخرى يمكن الكتابة فيها.. وبعدأخذ ورد وتحقيق، وجدنا من الضروري طرح مجموعة من

مقدمات الدوله الفاشيه المتوفعه في مصر

محمد عبد الحكم دياب *

«اللبيراليين الجدد» في صحف «الأهرام» و«نasseh مصر» ومجلات مثل «وزي اليوسف»، «الديمقراطية»، وفي غيرها من المطبوعات التي تحمل راية جمال مبارك، وتدافع عن حقه في «الوراثة». فتشير المخاوف من «خطر» الحريات والمشاركة السياسية والديمقراطية وحقوق الإنسان في وسط شعبي، (يدعوه بالشعبوية احترار الله)، لم ينضج لها بعد(!)، و«اللبيرالية الجديدة» تجد سندتها الدولي في جماعات ضغط أمريكية، على نمط جماعات الضغط التي عملت لحساب أحمد جليبي وانتهت بغزو العراق، وهذا نجاح يحسب لمجموعة طاهر حلمي، الحامي الدولي، صاحب العلاقة الوطيدة مع رجال أعمال وقانونيين وشيوخ في الكونغرس، وكانوا وراء نشر تقارير وموضوعات ربطت بين مستقبل المشروع الأمريكي في مصر وجمال مبارك في كبريات الصحف والمجلات الأمريكية.

وجمال مبارك يستعمل قوة الإلزام العلية للدولة لصلحته، وذلك كما هو معروف يتم بمساعدة الوالد وتوجيهاته، في ظروف حياة سياسية تمر بمرحلة لم يعد فيها الرئيس قادرًا أو راغبًا في الوفاء بمتطلبات التغيير، وأصبح لا يملك إلا الاستمرار في تجاوز الأسس التي تقوم عليها الشعارات «اللبيرالية»، حفاظًا على المكاسب التي حققها لأسرته، ولأثنرياء والقادرين على حماية الحكم من السقوط. وقد وصل الوضع إلى النقطة الحرجة التي لا تتورع فيها هذه القوى من استخدام كل الوسائل من أجل الإحتفاظ بهذه المكاسب.

وحتى عندما تنجح «جماعات الضغط» في واشنطن، وتشجع الإدارة الأمريكية على تقديم يد المساعدة لإنقاذ نظام الرئيس مبارك لا تجد لهجتها صدى، وهذا لظهوره في تقرير ديفيد رومينيك، الذي ينشر في العدد القادم لصحيفة نيويوركر (12 / 7)، حيث أشار إلى تشجيع الإدارة الأمريكية لمبارك على إطلاق «ثورة من أعلى» بتنفي «بريسنستوريكا عربية»، تنتقل من القاهرة، واتخاذ خطوات جسورة «لبناء ديمقراطية دستورية، أدى ذلك إلى تخلى الرئيس مبارك عن الحكم، وكان ملفت للنظر ما

أصل الترجمة العربية لللبيرالية الجديدة، وليس هذا إلا خطأ وقعاً يخفي خلفه أیشع أنواع الأيديولوجيات في العصر الحديث. تجمع ما بين الخط المسيحي الصهيوني في الإدارة الأمريكية، والعراق شاهد عليه، والخط الصهيوني العنصري في تل أبيب ويعبر عنه شارون بمذابحة وجرائمها أصدق تعبير، والخط «التحرري الجديد» المتوقع أن يكون أساس ظهور الدولة الفاشية في مصر. خيط واحد يربط بين هؤلاء جميعاً. ليس لديهم القدرة على التنازل عن شيء أو ممارسة عادات وأساليب البحث والنقاش. واستخدام العقل، وإعمال مبدأ العدالة سالم والمساواة أمام القانون، مع متقدديهم والمعتبرين على سياساتهم.

ونحن من يعتقدون أن الطاقم المحيط بجمال مبارك، خاصة من بين هؤلاء من دعاة «اللبيرالية الجديدة» يعي تماماً ما يقوم به، وسواء كانت استعانته بهم بحسن نية أو سوء نية، أو رضوخاً للمصالح التي ربطت بين «الابن» وبينه فؤلاء، فإن الواقع وخيمة، إذاً مسارات الأمور حسب هوى هذا الطاقم المؤيد «للثوري» والعامل على الانفتاد بالحكم وتصفية الحرس القديم. فقد ينتهي به الأمر بالخلص من بمارك «الأب» في ظروفه المرضية المراهقة.. خاصة أن هناك مؤشرات تبين أن «اللبيرالية الجديدة»، في الحالة المصرية مقدمة طبيعية لقدم المفاسدة. والمحاسب القادمة في المؤتمر القادم للحزب الحاكم لا تتحصى، فكل ما ينثار من أفكار تحويها الأوراق التي تعد للعرض على المؤتمر تبعث على الارتياح.

من المتوقع تأكيد مبدأ وراثة الحكم في أسرة الرئيس، بكل سبل القسر والعنف والتمييز، وهم بقايا مؤسسات ومنظمات شعبية ومتبرأة، وكل ذلك من المتوقع أن يحدث تحت لافتة «اللبيرالية».. كدخل لشرعية جديدة على أنقض الشرعية القائمة.. والمناخ الحالي يساعد على ذلك. فالفاشية ينميها الانكماش الاقتصادي، والخلل في توزيع الثروة، وهذا المناخ يخلق تصوراً يقول بأن مصدر الخطر هو الحريات والديمقراطية، باعتبارها تهدىداً بال صالح القوى القابضة على زمام السياسة والمصالح

السعودية وأسطورة الحرب التي تنهي كل الحروب

د. مضاوى الرشيد *

واحد بل تعدد لتشمل جميع من يشارك في مشروع الاصلاح. هذه

التجربة القاسية جمعت الشعب حول الرموز الكثيرة التي كانت القضبان من نصيبها. تجربة السجن المشتركة هذه اثبتت جرأة الاصالحين ووطنيتهم وتضحیتهم في سبيل تحقيق مشروع طويل المدى يهدف الى اعادة النظر بالبنية السياسية المتهزة هذه. الرصيد الشعبي الناتج عن الصراع مع السلطة انما هو مكسب حقيقي يؤدي الى لعب دور قيادي في المستقبل قد يخالص البلد من دوامة الركود ومتاهات العنف. فالدولة تخلق من حيث لا تدري ونتيجة لعربتها واستبدادها قيادات فعلية تنافسها في كسب الجمهور واستئصاله وتجنيده للقضية المشتركة.

6- ان انجازات هذا التيار التي قابلها الرفض من قبل السلطة قد يدفع الكثير من رموز التيار الى التخلي عن مبدأ ترميم البيت واعادة النظر بالطروحات السابقة. ومن المؤكد ان التيار الاصالحي لن يصمد بعد انتهاء الازمة الحالية وليس من المستبعد ان يتخلى هذا التيار عن طروحاته التي تحاول ان تجد دورا ولو شكلياً للعائلة الحكومية ويبدا بالطالبة بأمور اعظم خاصة ان تفاقم الوضع الأمني، وازيد بادحة المواجهة مع التيار الجهادي، قد يزيد من حدة حالة التذمر والاحتجاج. ان الفئة الاصلاحية التي ما تزال تراهن على قدرة النظام على اصلاح ذاته وتجاوزه مع المطالب المطروحة على الساحة من قبل الاصالحين قد تنتقص لدرجة التلاشي كلياً. في الماضي كان المحرك الاول لهذه الفتنة وطروحاتها هو الخوف من المجهول وانعدام الامن وارتفاع الفوضى والتفرقة والصراع الداخلي التي كانت الدولة تخيف شعبها به وتزعم انها تلعب الدور الجدي كسد منيع في وجه التشرذم القبلي والمناطقي والمذهبي وغيره. ولكن الاحداث الدامية في هذه المرحلة اثبتت فشل الدولة في توفير الامن لدرجة انها اعلنت ان لا جنبي حق امتلاك السلاح للدفاع عن نفسه. كيف يفسر هذا؟ ان هذا التطور انما هو اعتراف واضح بفالس الدولة وعدم قدرتها على توفير الحماية الازمة. اما حماية وأمن الشعب فهذا ليس من الامور التي تشغيل بالها هذه اللحظة. خطاب الدولة لا يصمد ان وضع على محك الواقع فكل الآفات التي تطلب لها السلطة بدأت تطل بوجهها القبيح وتبتلى تحت غطاء هذه الدولة. من المؤكد ان للدولة دوراً قيادياً كبيراً في تكريس وافراز هذه الآفات بدلاً من القضاء عليها، بل ان الدولة غدت التفرقة بسياستها المعروفة القائمة على الولاء والعقاب الجماعي.

هذا المرض لأنجازات التيار الاصالحي رغم الظروف القاسية والتقييد والسجن يثبت لنا ان الدولة تعلم عندما تعتقد انها تخوض اليوم حرباً تنهي كل الحروب. وربما ان المعركة الحقيقة لم تبدأ بعد وربما ان من يكتب الحرب ليس بالضور هو من يكتب السلام.

ي كل الحروب

تحالف نجحت الدولة خلال العقود السابقة في استبعاد تبلوهر ولكنه ظهر مؤخراً بشكل جدي. فرغم أن الدولة كانت جادة في توسيع الفجوة بين هذين التيارين لتنصب نفسها في الواقع الخصم لكليهما نرى أن المصلحة العامة حلقة الحرجة هذه اوجبت التقارب بين الاصلاحيين منهم وتفسیراتهم وطروحاتهم. اثبتت التجربة ليست بالعمق والازلية التي كانت تصورها الدولة من هذا التيار انه يملك الوعي والقدرة على تجاوز الوصول الى حلول مقبولة من قبل شريحة ظهرت التجربة قدرة الجميع على توحيد الصف تفعيل مفاهيم جذرية معالجة الركود السياسي ان الاجتماعي في مقابله.

صلاحى في الداخل والخارج على ترويج لائحة سياسية التي هي من الامور البسيطة خارج الملكة الداخلية، على رأسها التعديلية والمشاركة السياسية الرأى وحقوق الانسان والعدالة الاجتماعية ت التي امنت بها الشعوب وحرمت منها الجزيرة الماضية ومن المستغرب ان ما يسمى بالتيار بـالانتخابات رغم علمه ان في مرحلة اولية لن لها وانما سيخسرها تيارات أخرى اكثر ارتباطا ولكن ببر احد الليبراليين ذلك عندما اظهر وعيلا لا بهمه وقال ان فتح الباب للانتخابات اذا اسبقته يؤدي الى مساواة في فرص طرح وجهات النظر ضد التعديلية والمشاركة السياسية. وربما في حقق هذا التيار بعض المكاسب. والكل يعرف ان سمعة ولن يضرها ان تتعدد فيها الطروحات. هذه الوحيدة لنبذ العنف واقرار الحوار بدلاً من الرماح بيع طرح وجهات النظر، عندها فقط تصبح لغة غير عن الرفض غير واقعية بل سترفض من قبل الاصلاحى ان يبني رصيداً معنوياً كبيراً المرموز لهم ومعرفة الناس لهم وهذا نتيجة حتمية للجرأة ت عن طريق المساهمة بالعمل الجماعي في سبيل الى تجربة السجن التي لم تعد مقتصرة على تيار

السعودية واسطورة الحرب التي لته

هيلكية هشة وواجهة اعلامية بحثة.

لقي هذا الطرح القبول الفاتح في بدايته ومن ثم تحول هذا الفتور فجأة الى عداء مطلق معنون من قبل رموز السلطة تمثل بالقاء البعض على بعض اعلام هذا المشروع ومنظريه وزوج بهم في السجن الصغير ومنهم من خرج مؤخرا الى السجن الكبير بعد الموافقة على قيود فرضتها السلطة خلاصتها التعهد بالتوقف عن اي نشاط سياسي قد يعيد احياء هذا المشروع رغم القناعة ان اعادة احيائه هي من الامور المستحبلة اليوم خاصة ان السلطة تتذرع بالوضع الامني لاسكات كل صوت ينادي بالاصلاح الفعلى. وربما يشير دعاة الاصلاح في الداخل ان الوقت غير مناسب لاعادة احياء المشروع حتى لا يتهم هؤلاء بالانهزامية واستغلال الظروف الزرية لتحقيق مكاسب في وقت تشعر فيه السلطة بضعفها تجاه التهديدات التي تواجهها، ربما يفسر البعض تراجع تيار الاصلاح الداخلي عن التكرار او التذكرة بمطالبه انها من علامات الهزيمة خاصة ان الدولة تبدو وكأنها مستعدة لفتح باب الحوار مع من يحمل السلاح وتغلق في نفس الوقت ابواب السجون على من طالب بالاصلاح بطريقية سلمية. فالذى يرفع السلاح يحاور ويناقش ويصبح بطل مسرحية التوبة ان تاب اما داعية الاصلاح السلمي فيخرج بالسجن او ينفى او يهرب الى خارج البلد؟

رغم هذه التناقضات تستطيع ان تقرأ وضع التيار الاصلاحي من منطلق آخر نشده فيه على انجازاته ونبيتها منها:

1- استطاع التيار الاصلاحي في الداخل والخارج تعرية النظام وتفكيك خطابه الدعائي المؤيد ظهرا للإصلاح والمحارب له على كل جبهة. وبعد رفض طلبات الاصلاح وسجن الرموز المطلبة به لن يبقى عند المتأفف اى ذرة أهل في استجابة الدولة لهذه المطالب مهما كثرت الدعائية وال-tone.

2- فضح هذا التيار الاصلاحي اسطورة الدور القيادي الذي تزعم الدولة انها تلعبه وثبت ان ليس بهذه الدولة قيادة او رؤية مشتركة يجتمع عليها رموز الحكم، وثبتت هذه الرموز عن طريق تعاملها الشخصي مع الاصلاحيين انها ليست بالعامل الموحد الذي تلتقي عليه اطياف كبيرة من ابناء المجتمع بل هي عامل تقسيم وتشذوذ وبالفعل ظهر الدور التقسيمي للدولة عن طريق التصريحات المتضاربة والمتناقضه للامراء عندما تم التعاطي مع المشروع الاصلاحي.

3- اثبتت تجربة التيار الاصلاحي في الداخل والخارج ان اي تحالف اسلامي ليبيري في هذه المرحلة اما هو بنظر السلطة الخطر الاعظم وهو بهذه الانتخابات بدءاً ب المجالس محلية ومن ثم مجلس للأمة يحل محل مجلس الشورى الحالى المعين اعضاؤه من قبل الملك الذى اثبت انه

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
email: *alquds@alquds.co.uk* * **Internet:** *www.alquds.co.uk*
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (202)
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

المقر الرئيسي (لندن): 166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 7637 أو 0208 8902
مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 001523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع. هاتف/فاكس: 594
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 962(5337928) فاكس: 5337920

**الناشر:
مكتبة القدس العربي
للنشر والاعلان**

